



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3667

التاريخ : الإثنين 2015/8/17

## الفبر الرئيسي



فتح: مشروع اتفاق حماس-بليز على  
التهدة مرفوض وخروج عن المصالح  
العليا لشعبنا

... ص 4



## أبرز العناوين



مستشار أوغلو لـ"الرسالة": غزة تتجه نحو اتفاق تهدئة شامل مع "إسرائيل" يرفع الحصار  
حماس والجهاد تبحثان المساعي الدولية لتثبيت التهدئة وتحذران من المس بحياة أي أسير  
ديختر: يجب فصل الطرقات بين المستوطنين والفلسطينيين لمنع عمليات الطعن  
ثمانون مستوطناً يهودياً يندسون المسجد الأقصى  
صحيفة إيرانية: التطور في علاقات دمشق وطهران مع حركة فتح يحمل رسائل إلى حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2.	وزارة الخارجية الفلسطينية تطالب بالضغط على "إسرائيل" لإلغاء الاعتقال الإداري
6	3.	قراقع وعواد: نتياهو يتدخل شخصياً لمنع الطبيب عابدين من معاينة الأسير علان
7	4.	قرار عباس عقد المجلس الوطني يثير جدلاً واسعاً بين الفصائل والقوى والشخصيات السياسية
8	5.	عباس يُعيّن اللواء يوسف دخل الله رئيساً لهيئة التنظيم والإدارة
9	6.	وزارة الخارجية الفلسطينية تُعد ملف الإعدامات الميدانية لرفعه إلى المحكمة الجنائية الدولية
9	7.	تحذيرات إسرائيلية من تحمل مسؤولية الضفة بعد عباس

المقاومة:

10	8.	حماس والجهاد تبحثان المساعي الدولية لتثبيت التهدئة وتحذران من المس بحياة أي أسير
11	9.	"القدس العربي": هنية ينتظر موافقة مصرية للسفر وبحث التهدئة مع قيادات حماس في الخارج
12	10.	"الجهاد" تكتفّ فعاليات الدعم لأسيرها المضرب عن الطعام
12	11.	الاحتلال يعلن معاودة نشطاء حماس للتجارب الصاروخية
13	12.	قيها: فشل لقاء عقده مصالحة السجون وقيادة أسرى حماس بنفحة
13	13.	قوى رام الله تؤكد رفضها لأية مفاوضات ثنائية حفاظاً على المشروع الوطني
14	14.	شمال غزة: المؤتمر السابع لـ"الديموقراطية" ينتخب هيئة رئاسة من ستة أعضاء
15	15.	اللجنة الوطنية العليا: حجج "الأونروا" لم تعد تنطلي على أحد وتجب مواجهتها
16	16.	صحيفة إيرانية: التطور في علاقات دمشق وطهران مع حركة فتح يحمل رسائل إلى حماس

الكيان الإسرائيلي:

18	17.	نتياهو وبعطون يشيدان بأداء الجيش الإسرائيلي في عمليتي الطعن في القدس ورام الله
19	18.	الحكومة الإسرائيلية تصادق على اتفاقية استخراج الغاز مع شركة "نوبل إنرجي" الأمريكية
19	19.	ديختر: يجب فصل الطرقات بين المستوطنين والفلسطينيين لمنع عمليات الطعن
20	20.	المحامي دوف فايسغلاس: تركنا غزة لإنقاذ الاستيطان في الضفة ونجحنا عملياً
21	21.	المدير العام السابق للخارجية الإسرائيلية: "النووي" أقوى ضربة دبلوماسية في تاريخ "إسرائيل"
22	22.	دراسة: شركات الأدوية الإسرائيلية تمارس التخويف والتضليل وتلفيق معطيات
23	23.	التنظيم اليهودي الإرهابي: بالبنزوين والكبريت سنحرق العرب
24	24.	بلاغ كاذب بخطف جندي يريك الجيش الإسرائيلي على حدود غزة

الأرض، الشعب:

24	25.	ثمانون مستوطناً يهودياً يدنسون المسجد الأقصى
24	26.	القدس: أربعون عائلة مهددة بالطرد لإقامة مشروع استيطاني
25	27.	الاحتلال يسعى للاستيلاء على أرض ملاصقة لأسوار المسجد الأقصى
26	28.	الأسير علان يواصل إضرابه لليوم الـ 63 ومخاوف من تسممه بسبب مشاكل في المرارة

26	29. الأسير العيساوي يبدأ إضراباً عن الطعام تضامناً مع إعلان
27	30. مستوطن إسرائيلي يدهس طفلاً فلسطينياً جنوب نابلس
27	31. اعتقالات واعتداءات على المعتصمين أمام "برزيلاي" تضامناً مع الأسير إعلان
28	32. آلاف الفلسطينيين يشيعون جثمان شهيد نابلس
28	33. "لجنة الأهالي" تؤكد عودة التعذيب الممنهج داخل سجون السلطة
29	34. طفل فلسطيني يقرأ 135 كتاباً ضمن برنامج قراءة أمريكي
<b>اقتصاد:</b>	
29	35. تقرير: تراجع الاقتصاد الفلسطيني وانكماش الناتج المحلي بنسبة 0.8% للربع الأول من 2015
<b>صحة:</b>	
30	36. وزارة الصحة في غزة تحذر من القادم وتوقف العمل في عدة مراكز طبية
30	37. القدس: "المقاصد" يجري أول عملية علاج ألياف رحمية بواسطة الأشعة التداخلية
<b>ثقافة:</b>	
31	38. عرض كتاب "بيت المقدس وكنوز المسجد الأقصى المبارك"
<b>الأردن:</b>	
31	39. معتصمون يطالبون بوقف التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني
32	40. حزب جبهة العمل الإسلامي: دعم المقاومة حق مشروع في مواجهة المشروع الصهيوني
33	41. الذنبيات: وزارة التربية لا تربط عملها بأزمة "الأونروا"
33	42. "فلسطين النيابية" تكرم رئيس الجامعة الأردنية لمبادرة الجامعة تجاه الفلسطينيين
<b>لبنان:</b>	
34	43. عباس إبراهيم: لا علاقة لأي جهة فلسطينية أو سياسية بإلقاء القبض على الأسير
34	44. "إسرائيل" تكشف عن مسؤوليتها في اغتيال أربعة من "حزب الله" في نيسان الماضي
<b>عربي، إسلامي:</b>	
34	45. مستشار أوغلو لـ"الرسالة": غزة تتجه نحو اتفاق تهدئة شامل مع "إسرائيل" يرفع الحصار
<b>دولي:</b>	
35	46. "الأونروا" تعلن نتائج اجتماعات نيويورك لحل أزمة الوكالة قريباً
35	47. أبو حسنة: دوام إداري لمدرسي الأونروا غداً
36	48. استطلاع: 63% من يهود الولايات المتحدة الأمريكية يؤيدون الاتفاق النووي

36	49. منظمة العفو الدولية تطالب "إسرائيل" بسحب ترشيح بنتسي ساو لقيادة الشرطة الإسرائيلية
	<u>مختارات:</u>
37	50. المالكي على رأس المتهمين بالتواطؤ في سقوط الموصل
	<u>حوارات ومقالات:</u>
39	51. ميناء غزة... د. محمد إبراهيم المدهون
42	52. عقيدة آيزنكوت العسكرية: أعطونا وقتاً... حلمي موسى
44	53. خطورة إنهاء "أونروا"... علي بدوان
46	54. الاستراتيجية الجديدة للجيش الإسرائيلي... أليكس فيشمان
48	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

#### ١. فتح: مشروع اتفاق حماس-بليز على التهدئة مرفوض وخروج عن المصالح العليا لشعبنا

رام الله: أكدت حركة التحرر الوطني الفلسطيني "فتح"، أن الهدف الحقيقي من لقاءات بليز-مشعل في الدوحة، هو تكريس الانقسام وفصل قطاع غزة عن باقي أراضي الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، وضرب وحدانية التمثيل الفلسطينية، ما ينسجم مع أهداف إسرائيل بعدم قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وقالت حركة "فتح" في بيان صدر عنها، مساء اليوم الأحد، إن الوثيقة التي حملها بليز من مشعل للترويج لحماس في الغرب تحت عنوان "رفع الحصار مقابل التهدئة"، مقابل تأجيل قضايا الحل النهائي وفي مقدمتها قضية القدس، الأمر الذي سيؤدي إلى تهويدها وتصفية الوجود الفلسطيني فيها.

وأضافت الحركة: "لو كانت حماس جادة في إنجاز المشروع الوطني التحرري وتحقيق الوحدة الوطنية ورفع المعاناة عن أهلنا في قطاع غزة، لنفذت اتفاق المصالحة القاضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية، والذهاب إلى انتخابات عامة حرة ونزيهة، والتفرغ لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي بموقف فلسطيني موحد يمثل الكل الوطني الفلسطيني ويدافع عن حقوق شعبنا وثوابته الوطنية".

وأكدت "فتح" أن وجود ميناء في قطاع غزة هو حق طبيعي لشعبنا نص عليه اتفاق "أوسلو" وما تبعه من اتفاقيات، ولن نقبل بدفع ثمن سياسي من شأنه تدمير القضية الفلسطينية والقضاء على أهداف

شعبنا بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، مقابل الحصول على خط بحري تسيطر عليه سلطات الاحتلال من أوله لآخره، وليس فيه من السيادة الوطنية شيء. وأشارت إلى أن هذا الاتفاق هو محاولة للالتفاف على الشرعية الفلسطينية التي تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس المنتخب من قبل الشعب الفلسطيني المتمسك بالثوابت الوطنية والمدافع عنها، وسيحول التمثيل الفلسطيني إلى ميليشيات مسلحة تتحرك للحصول على مصالحها ومكاسبها الخاصة.

وأكدت "فتح" أن المعلومات التي لديها حول الاتصالات بين "حماس" وإسرائيل سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، تهدف إلى إبقاء حكم "حماس" وتحكمها في مصير أهلنا في قطاع غزة ولو كان ذلك على حساب شعبنا ومصالحه العليا، ووضع العراقيل أمام الإنجازات السياسية التي تمثلت بانتزاع عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة في (29-11-2012)، والانضمام إلى عشرات المنظمات والمؤسسات الدولية وفي مقدمتها محكمة الجنايات الدولية، الأمر الذي سيمكننا من محاسبة إسرائيل على كل جرائمها بحق شعبنا.

ودعت "فتح" جميع الأطراف المشتركة بهذه المؤامرة الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية من خلال رعاية هذه المفاوضات، أو التستر عليها أو تشجيعها، إلى التراجع فوراً لأن قضية فلسطين وما تمثله في وجدان العالم العربي والإسلامي أكبر من كل هذه المؤامرات.

وثمنت "فتح" في بيانها، مواقف جماهير شعبنا العظيمة في كل أماكن تواجده وتحديدًا في قطاع غزة، وكذلك مواقف القوى الوطنية الراضة لهذه المؤامرة، داعية إياهم إلى الاستمرار في تحمل مسؤولياتهم لإسقاطها، مؤكدة تصديها لهذه المؤامرة حتى إسقاطها، وستتخطم على صخرة صمود شعبنا ووعيه وانتماؤه.

وأكدت "فتح"، التزامها بقيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها شرقي القدس، وتسعى للحفاظ على وحدة الوطن واستقلالية قضيته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/8/16

## ٢. وزارة الخارجية الفلسطينية تطالب بالضغط على "إسرائيل" لإلغاء الاعتقال الإداري

رام الله: حملت وزارة الشؤون الخارجية، الحكومة الإسرائيلية ورئيسها بنيامين نتانياهو، المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير المضرب عن الطعام محمد علان، الذي يعاني من تدهور حاد وخطير في وضعه الصحي.

وقالت "الخارجية" في بيان لها، أمس، إنها تتابع باهتمام بالغ التطورات الحاصلة على أوضاع الأسير علان، مع البعثات الدبلوماسية، وسفارات فلسطين، ومراكز صنع القرار في الدول، والأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة، وتواصل تحركها السياسي والدبلوماسي تحت عنوان إسقاط الاعتقال الإداري، مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف عدوانها المتواصل على حقوق الأسرى، وضرورة توفير حماية دولية لهم.

ودعت الوزارة المجتمع الدولي والدول الأطراف المتعاقدة السامية على اتفاقيات جنيف، إلى تنفيذ مخرجات مؤتمر الدول الأطراف، الذي عقد بناء على طلب دولة فلسطين في كانون الأول 2014، لمحاسبة ومساءلة منتهكي اتفاقيات جنيف، والإفراج الفوري وغير المشروط عن الأسرى عامة، والمعتقلين الإداريين خاصة.

وطالبت المقررين الخاصين، بزيارة الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها سجون الاحتلال، والاطلاع على أوضاع المعتقلين ومعاناتهم من إجراءات الاحتلال القمعية والتعسفية، إضافة إلى ما يقوم به من إجراءات تحط من الكرامة الإنسانية باعتبار ذلك جريمة حسب القانون الدولي.

الأيام، رام الله، 2015/8/17

### ٣. قراقع وعواد: نتتياهو يتدخل شخصياً لمنع الطبيب عابدين من معاينة الأسير علان

رام الله: استنكر كل من رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع ووزير الصحة جواد عواد، تدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو بشكل مباشر لمنع الطبيب هاني عابدين من زيارة الأسير محمد علان ومنعه من معاينته طبيًا.

واعتبر الوزيران، في بيان صحافي صدر عن الهيئة، أمس، أن هذا الموقف إصرار على قتل الأسير علان، واستمرار للجريمة الممنهجة رسمياً من قبل المستوى السياسي الإسرائيلي.

وأوضحا "أن الطبيب عابدين قد وصل الى مستشفى برزيلي منذ صباح أمس، بناء على دعوة من مدير المشفى من أجل المشاركة والإشراف والاطلاع على وضع الأسير علان، إلا أن مماطلة طويلة تمثلت بوضع عراقيل من قبل الحكومة الإسرائيلية لعدم السماح له بالدخول الى غرفة العناية المكثفة حيث يرقد علان، ما حال دون تمكنه من الاطلاع على حالته وعلى الفحوصات والعلاجات التي تقدم له". واعتبرا أن هذا الموقف من قبل نتتياهو، يؤكد أن ما يحصل للأسير علان هو بقرار إسرائيلي سياسي من أعلى المستويات، وأن هذه الحكومة المتطرفة تريد أن تخفي الحقائق السيئة عن حالة الأسير محمد علان".

الأيام، رام الله، 2015/8/17

#### ٤. قرار عباس عقد المجلس الوطني يثير جدلاً واسعاً بين الفصائل والقوى والشخصيات السياسية

رام الله - محمد يونس: أثار قرار الرئيس محمود عباس عقد المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان منظمة التحرير) الشهر المقبل في رام الله بهدف اختيار قيادة جديدة لمنظمة التحرير ورسم توجهاتها السياسية للمرحلة المقبلة، جدلاً واسعاً بين الفصائل والقوى والشخصيات السياسية في شأن الاجراءات والتوقيت.

وأبدى البعض تحفظه على الخطوة، معتبراً إياها محاولة من الرئيس عباس لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني على نحو أكثر راحة له والتخلص من بعض "خصومه" مثل ياسر عبد ربه. لكن المدافعين عنها يرونها خطوة مهمة لإعادة تجديد شباب المؤسسة السياسية الفلسطينية التي تعاني من كهولة طاغية.

ووجه عدد من القوى والشخصيات انتقادات للرئيس عباس على اتخاذ القرار من دون عرضه على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعلى عقد المجلس من دون توافق وطني، خصوصاً مع حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي". واعتبر البعض القرار طياً لملف المصالحة مع "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة وتكريساً للانقسام.

وطالبت فصائل اليسار الرئيس عباس باتباع الآلية المعتادة في عقد المجلس عبر اتخاذ القرار في منظمة التحرير أولاً، ثم تشكيل لجنة وطنية تحضر الملفات السياسية التي سيناقشها المجلس ويقرها. وقال عضو اللجنة التنفيذية عبد ربه: "كلنا يؤيد عقد المجلس الوطني وفي أسرع وقت، لكن المشكلة ان تشكيل خلية سرية من ثلاثة أفراد للقيام بالعملية لا يوفر أدنى الشروط للقيام بذلك بصورة سليمة". وأضاف: "لا اعتقد ان رئاسة المجلس الوطني يمكن ان تنزلق الى الدعوة الى عقد دورة للمجلس الوطني من دون قرار مسبق من اللجنة التنفيذية صاحبة الصلاحية، ومن دون تحضير وطني شامل يحول دون وقوع أزمة جديدة". وحذر من ان "أي شرح جديد في الصف الوطني سيدمر آخر ما تبقى لنا من الشرعية الوطنية".

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور أحمد مجدلاني أعلن في وقت سابق في مقابلة مع "الحياة"، تشكيل لجنة برئاسة الدكتور صائب عريقات كلفت إجراء الاتصالات اللازمة مع القوى والفصائل ورئاسة المجلس الوطني لعقد دورة جديدة له. وضمت اللجنة الى جانبه، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد.

وقال إن الهدف من عقد المجلس هو اعادة انتخاب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ويحث كل التحديات السياسية التي تواجه القضية الفلسطينية، وانسداد أفق عملية السلام والوضع الداخلي،

ورسم الخطوط السياسية للمرحلة المقبلة". ويمثل المجلس الوطني الذي يضم 719 عضواً، برلمان منظمة التحرير الفلسطينية، ويضم ممثلين عن الفصائل والقوى والاتحادات والتجمعات الفلسطينية في الوطن والشتات. كما يضم جميع أعضاء المجلس التشريعي البالغ عددهم 132 عضواً. وكان المجلس عقد اجتماعه الأخير عام 1996 في غزة.

وأجرى الأحمد في الأيام الأخيرة سلسلة لقاءات مع الفصائل في لبنان والخارج تحضيراً لعقد المجلس. لكن عبد ربه قال ان عقد المجلس يتطلب تحضيراً سياسياً، مشيراً الى تقليد "عرفاتي" يقوم على "تشكل لجنة تحضيرية تضم الفصائل وشخصيات وطنية فاعلة تعمل على التقدم للمجلس بخطة سياسية كاملة تعالج امرين هما: أولاً مصير ومستقبل المشروع الوطني، وثانياً المصالحة الوطنية ومواجهة مشروع الصفقة بين "حماس" وإسرائيل".

وحذر عبد ربه من ان تقود المحادثات الجارية بين "حماس" وإسرائيل في شأن قطاع غزة، الى الانفصال التام والأبدي بين غزة والضفة.

لكن مقربين من الرئيس عباس يقولون انه لا يمكنه انتظار المصالحة الى الأبد. وقال المجدلاني ان "انعقاد المجلس استحقاق متأخر، وجرى تأجيله انتظاراً لإنجاز المصالحة وإشراك حماس والجهد، لكن امام تعثر المصالحة بات من الضروري عقد دورة جديدة للمجلس لبحث التحديات السياسية واعادة انتخاب ممثلي القوى والفصائل والاتحادات لضمان ضخ دماء جديدة في المؤسسة التي تمثل اعلى سلطة تشريعية ورقابية للشعب الفلسطيني". وأضاف: "سيبقى باب المجلس مفتوحاً لحماس والجهد في حال جرى التوصل الى اتفاق للمصالحة".

وكانت الفصائل المختلفة توافقت في الاجتماع الوحيد الذي عقده "الإطار القيادي الموقت" في القاهرة عام 2013، بمشاركة "حماس" و"الجهد"، على اعادة تشكيل المجلس الوطني ليضم 350 بدلاً من العدد الحالي الذي يفوق 700 عضو.

الحياة، لندن، 2015/8/17

#### ٥. عباس يُعيّن اللواء يوسف دخل الله رئيساً لهيئة التنظيم والإدارة

رام الله: أصدر الرئيس محمود عباس، قراراً بترقية العميد يوسف دخل الله إلى رتبة لواء، وتعيينه رئيساً لهيئة التنظيم والإدارة.

كما أصدر الرئيس، قراراً بإنهاء خدمات اللواء متقاعد محمد يوسف كرئيس لهيئة التنظيم والإدارة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/8/16

## ٦. وزارة الخارجية الفلسطينية تُعد ملف الإعدامات الميدانية لرفعه إلى المحكمة الجنائية الدولية

(وكالات): أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة عمليات الإعدام الميدانية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين عامة، والجريمة التي ارتكبتها جنوده من خلال إعدامه الميداني للفني رفيق كامل تاج (16 عاماً) على مفرق بلدة بيتا/ جنوب نابلس. وأكدت الخارجية الفلسطينية في بيان لها أن الإعدامات الميدانية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الشباب والفنية الفلسطينيين هي تنفيذ لسياسة الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو. وتطالب الوزارة المجتمع الدولي بضرورة توفير الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني من جرائم المستوطنين، وجنود الاحتلال الذين يقتلون أبناء شعبنا في تكامل للأدوار، فمن لا يُقتل حرقاً على يد المستوطنين، يتم قتله بدم بارد بوابل من الرصاص على يد جنود الاحتلال. وأكدت أنها تقوم بإعداد ملف متكامل وتفصيلي عن هذه الجرائم من أجل رفعه إلى المحكمة الجنائية الدولية.

الخليج، الشارقة، 2015/8/17

## ٧. تحذيرات إسرائيلية من تحمل مسؤولية الضفة بعد عباس

غزة - صالح النعامي: حذرت نخب في تل أبيب من أن إسرائيل ستجد نفسها مضطرة لتولي زمام مقاليد الأمور في الضفة الغربية، في حال توفي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أو استقال من منصبه.

وقال معلق الشؤون الفلسطينية آفي يسخاروف، إنه من غير المستبعد أن يجد منسق شؤون الأراضي المحتلة في وزارة الحرب الإسرائيلية، الجنرال يوآف مردخاي، نفسه مسؤولاً مباشراً عن إدارة شؤون الضفة الغربية في حال غادر عباس المشهد السياسي.

وفي مقال نشره صباح الاثنين موقع "وللا" الإخباري، قلل يسخاروف من أهمية التقارير التي تشير إلى المرشحين لخلافة عباس، في حال غاب عن المشهد، مشيراً إلى أنه في حال لم تحدث انطلاقة على صعيد حل الصراع، فإن أحداً لن يكون بوسعه تحمل المسؤولية في إدارة شؤون السلطة، ما يعيد إسرائيل لتكون المسؤولة عن الضفة.

ونوه يسخاروف إلى أن حرص الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة على مواصلة التعاون الأمني وشن حرب على كل من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، أعطى الحكومة الإسرائيلية الانطباع بأن "استراتيجية إدارة الصراع" تؤتي أكلها.

وأشار يسخاروف إلى أن قيادة السلطة وأجهزتها الأمنية تحاول طمأنة إسرائيل بأنها جادة في عملياتها ضد "حماس"، مشيراً إلى أن هذه الأجهزة أعلنت مؤخراً اعتقال عدد من الفلسطينيين بتهمة نقل ملايين الدولارات لنشطاء الحركة في الضفة الغربية من أجل تدشين بنى تحتية للعمليات. وشدد يسخاروف على أن عمليات المقاومة التي ينفذها الفلسطينيون، والعمليات الإرهابية التي تنفذها المنظمات اليهودية، تدلل على فشل استراتيجية "إدارة الصراع". وكان موقع "إسرائيل باليس" قد كشف الأربعاء الماضي، النقاب عن أن أعضاء بارزين في لجنة الخارجية والأمن التابعة للبرلمان قد وجهوا انتقادات حادة لنتنياهو لعدم إقدامه على إجراء نقاش جدي حول التذاعيات المحتملة لغياب عباس عن المشهد. ونقل الموقع عن النواب تحذيرهم من أن الأوضاع الأمنية يمكن أن تتفجر بشكل يصعب تصوره بسبب حالة الفراغ التي يمكن أن تعقب غياب عباس. ويسود اعتقاد بين النخب الإسرائيلية بأنه لا يمكن أن يقود السلطة الفلسطينية شخصية مريحة لإسرائيل مثل عباس.

وكتب المعلق رفيف دروكير مؤخراً مقالاً في "هآرتس"، قال فيه إن "أفضل خبراء التقنيات المتقدمة في إسرائيل ليس بوسعهم تطوير شريك مريح لإسرائيل كما هو الحال مع أبي مازن".

موقع عربي 21، 2015/8/17

## ٨. حماس والجهاد تبحثان المساعي الدولية لتثبيت التهدئة وتحذران من المس بحياة أي أسير

حذرت حركة حماس والجهاد الإسلامي من خطورة الإجراءات الصهيونية تجاه الأسرى في سجون الاحتلال وانعكاساتها عليهم، معتبرتا المس بحياة أي من الأسرى تجاوزاً خطيراً يستدعي موقفاً فصائلياً موحداً يضع حداً لأي استهتار أو انتهاك يمس الأسرى وحياتهم. وحيث قيادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي في تصريح صحفي الأسرى المضربين عن الطعام وعلى رأسهم الأسير محمد علان، محملين العدو الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياته، داعية إلى الاستجابة لمطالب المعتقلين العادلة.

### العمل المشترك

وكانت حركة حماس والجهاد الإسلامي عقدتا لقاء ضم قيادة الحركتين لتعزيز التعاون بينهما، وتطوير العمل المشترك في المجالات المختلفة وكيفية التعامل مع المستجدات والمتغيرات السياسية الراهنة.

وبحثت الحركتان الأوضاع في قطاع غزة وسبل إنهاء الحصار والاتصالات الدولية المتعددة من أجل تثبيت وقف إطلاق النار وسبل التعامل معها، كما وبحثت جرائم المستوطنين والاعتداءات الإسرائيلية في الضفة المحتلة وخاصة جريمة حرق عائلة دوابشة.

### انتهاكات الأقصى

وناقشت قيادة الحركتين الانتهاكات المتكررة في القدس و ضد المسجد الأقصى المبارك ومحاولات فرض وقائع تقضي إلى تقسيمه زماناً ومكاناً، وبحثت خلال لقائها سبل تطوير المقاومة للتصدي لهذه الجرائم وتعزيز الحراك الشعبي المتصاعد. وعبرت الحركتان عن تقديرهما وإشادتهما بالعمليات الفردية والهبة الجماهيرية في الضفة والقدس والأرض المحتلة عام 48، مؤكدتا رفضهما المساس أو أي محاولة لوقف هذه الغضبة الجماهيرية من أي جهة كانت.

### الوحدة الوطنية

وخلال اللقاء الذي عُقد بغزة شدد الطرفان على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية، داعيتان إلى التطبيق الأمين لاتفاقات المصالحة بما يحقق الإنهاء الكامل للانقسام وخاصة دعوة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير لمناقشة ومعالجة القضايا العالقة وضرورة تحمل الحكومة لمسؤولياتها الكاملة تجاه قطاع غزة، ورفض أي ذرائع تزيد من معاناة شعبنا. وعلى صعيد إجراءات الأونروا دعت الحركتان الوكالة إلى عدم وقف أي من عملها أو برامجها أو تأجيله، وحذرتها من انعكاس وخطورة أي إجراءات بخصوص اللاجئين والبرامج المقدمة لهم على الوضع السياسي العام. ودعتا الأطراف الدولية إلى تحمل مسؤوليتهم كاملة تجاه قضية اللاجئين وحقوقهم التي لا تسقط بالتقادم، وكذلك استمرارية الخدمات المقدمة لهم دون انتقاص.

موقع حركة حماس، 2015/8/16

### ٩. "القدس العربي": هنية ينتظر موافقة مصرية للسفر وبحث التهدئة مع قيادات حماس في الخارج

غزة . أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصدر رفيع في حركة حماس في قطاع غزة، أن وفدا من الحركة برئاسة إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي، وعضوية زياد الظاظا وفوزي برهوم، ينتظر موافقة السلطات المصرية لهم بالسفر عبر رفح اليوم إلى مصر وقطر وتركيا.

وحسب المصدر فإن الهدف من هذه الزيارة هو المشاركة في اجتماع قيادتي حماس في الداخل والخارج لبحث ملف التهدة طويلة الأمد مع إسرائيل المعروضة عليهم شفويا عبر وسطاء دوليين، لا سيما توني بليير مبعوث اللجنة الرباعية السابق.

وكان هنية قد التقى مع وفد رفيع من حركة "الجهاد الإسلامي"، وجرى بحث سبل الرد في حال استشهاد الأسير المضرب عن الطعام المحامي محمد علان، الذي دخل في غيبوبة منذ يوم الجمعة الماضي ووضعه السلطة الإسرائيلية على جهاز التنفس الاصطناعي.

القدس العربي، لندن، 2015/8/17

#### ١٠. "الجهاد" تكثف فعاليات الدعم لأسيرها المضرب عن الطعام

غزة . أشرف الهور: تراقب حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، التي ينتمي لها الأسير محمد علان المضرب عن الطعام، منذ أكثر من شهرين، عن كثب تطورات وضعه الصحي الخطيرة بعد مرور أربعة أيام على دخوله حالة الغيبوبة وفقدان الوعي. ونصبت الحركة خيمة اعتصام أمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالتزامن مع تهديد جناحها العسكري "سرايا القدس"، بإنهاء حالة التهدة القائمة، والعودة لمهاجمة إسرائيل حال استشهاد علان.

وضاعفت الحركة بمشاركة فلسطينية في غزة من فعاليات التضامنية مع الأسير المحامي، الذي تعنقه إسرائيل إداريا الذي دخل منذ أكثر من شهرين في إضراب مفتوح عن الطعام، طلبا لنيل حريته.

وأقامت الحركة خيمة اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر، أمها حشد كبير من المواطنين ومسؤولو التنظيمات الفلسطينية، علقت على أركانها صور الأسير علان، ولافتات كبيرة تدعو لإطلاق سراحه، وتحمل إسرائيل المسؤولية عن حياته.

القدس العربي، لندن، 2015/8/17

#### ١١. الاحتلال يعلن معاودة نشطاء حماس للتجارب الصاروخية

غزة: أعلنت مصادر إسرائيلية أن جيش الاحتلال رصد صباح أمس تجربة جديدة لإطلاق صواريخ من قطاع غزة. وحسب المصادر الإسرائيلية فإن كتائب القسام، قامت بإطلاق صاروخ تجاه البحر من إحدى مناطق قطاع غزة. وذكرت المصادر أن الكتائب مستمرة في تجاربها الصاروخية، في إطار عمليات التطوير.

وتملك القسام العديد من الصواريخ التي قامت بتصنيعها محليا، وتستطيع ضرب مدن وسط وشال إسرائيل، وقد جربتها في الحرب الأخيرة على غزة، حين ردت على الهجمات الإسرائيلية الدامية، بإطلاق هذه الصواريخ على إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2015/8/17

## ١٢. قبها: فشل لقاء عقدته مصلحة السجون وقيادة أسرى حماس بنفحة

جنين: قال وزير الأسرى السابق، والقيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وصفي قبها، إن مصادر مطلعة ومتابعة للحوارات التي تجريها إدارة مصلحة السجون بقيادة أسرى حماس في سجن نفحة، أكدت فشل اللقاء الذي عقده، اليوم الأحد، قيادة الأسرى مع إدارة مصلحة السجون.

ونقل قبها في تغريدة له عبر موقع التواصل الاجتماعي، ليل الأحد، عن هذه المصادر قولها، إن اللقاء الذي جاء بطلب من إدارة السجون واستجابة لقيادة أسرى حماس، قد فشل، بعدما كانت مصلحة السجون قد طلبت فرصة أخرى لإعادة دراسة مطالب الأسرى من جديد مقابل عودة الهيئات التنظيمية للحركة بعد أن تمّ حلها لساعات.

وأوضحت قيادة أسرى حماس، وفقا لما نقله قبها، أن لجنة مصلحة السجون التي تتقن فنون التسويق والمراوغة قد أخلفت الوعود، ولم تحمل أيّ ردود على مطالب أسرى الحركة، ولم تقدم أيّ وعودات أو مرونة للتعاطي الإيجابي مع مطالب أسرى الحركة والتي على رأسها البحث عن مخرج جدّي ومشرف يستجيب لمطالب الأسير الإداري المضرب عن الطعام "محمد علان" الذي يدخل اليوم الـ 64 في إضرابه المفتوح عن الطعام.

وأكدت المصادر المطلعة أن الأمور الآن تتجه نحو التصعيد الذي قد يتدرج ويتخذ أشكالا وصورًا مختلفة من الرّد واتخاذ خطوات نضالية متقدمة تحرق مراحل ما قبلها، وذلك في غضون أيام قليلة ما لم تتراجع مصلحة السجون عن تعنتها وصلفها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/16

## ١٣. قوى رام الله تؤكد رفضها لأية مفاوضات ثنائية حفاظاً على المشروع الوطني

رام الله - "الأيام": أكدت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة رفضها لكل المحاولات الرامية لفصل القطاع عن الضفة عبر التوصل لتسويات أو ما يسمى اتفاق هدنة طويلة الأمد مقابل رفع جزئي للحصار أو ممر بحري وغيرها من الصيغ التي تمثل تفتيتا للمشروع الوطني ووحدة الأراضي الفلسطينية جغرافيا وسياسيا.

كما أكدت القوى في بيان صادر عنها بعد اجتماعها برام الله، أمس، رفضها لكل أشكال العودة للمفاوضات مع الاحتلال الذي أوصل التسوية إلى نهايتها عبر سياسات الاستيطان وتهويد القدس وحملاته المسعورة لفرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني والانتقاص من حقوقه المشروعة. ودعت القوى إلى دعوة الإطار القيادي لتفعيل "م.ت.ف" للانعقاد بالتزامن مع التحضيرات لعقد المجلس الوطني الفلسطيني والعمل على عقد دورته استجابة للحالة الراهنة التي تفرضها التحديات اليومية بفعل إجراءات الاحتلال على الأرض، بمشاركة جميع القوى الفلسطينية لإنهاء حالة الانقسام والتوافق على صيغة واضحة تقود لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في فترة قريبة ودون تأخير.

الأيام، رام الله، 2015/8/17

#### ١٤. شمال غزة: المؤتمر السابع لـ"الديموقراطية" ينتخب هيئة رئاسة من ستة أعضاء

خليل الشيخ: عقدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، مؤتمرها العام السابع في محافظة شمال غزة، أمس.

وبدأ المؤتمر الذي جاء تحت عنوان "تقليصات أونروا خط أحمر ولن نسمح بها ونطالبها بالاستمرار بتقديم خدماتها"، أعماله بانتخاب هيئة رئاسة من ستة أعضاء قياديين هم: محمد المدهون، إبراهيم الحواجري، فداء أبو درابي، احمد السحار، هيجر المصري وعائشة الحواجري، من أصل عشرة أعضاء قياديين.

وكانت الجبهة الديمقراطية عقدت سلسلة من المؤتمرات المحلية بلغت 41 مؤتمراً على مستوى المناطق والقطاعات على نحو: 11 مؤتمراً محلياً وعمالياً، 23 مؤتمراً نسائياً، وسبعة مؤتمرات محلية لطلبة المرحلة الثانوية.

وتُلي خلال المؤتمر تقرير العضوية بعد تثبيت النصاب القانوني بنحو 88% من قوام المؤتمر بحضور عضوي اللجنة التحضيرية من أعضاء اللجنة المركزية للجبهة وهما طلال أبو ظريفه وأشرف أبو الروس.

وناقش المؤتمر خطة عمل محافظة شمال غزة للعام القادم، بعد مناقشة خطة العمل الماضية، وتم إقرار جملة من توجهات العمل على الصعيد السياسي والاجتماعي والديمقراطي، وأبرز الأشكال التنظيمية المطلوبة لتوسيع الضغط الشعبي وإيجاد حلول لمشكلات الفئات الاجتماعية المتضررة من العدوان والانقسام، بما يمكن من تعزيز الصمود ومواجهة العدوان والحصار وسياسة الإغلاق.

كما تم انتخاب 30 مندوباً يمثلون كافة القطاعات العاملة، عن مؤتمر محافظة شمال غزة للمؤتمر السابع للجبهة الديمقراطية في قطاع غزة، حيث بلغت نسبة مشاركة المرأة 40% والشباب 30% في مؤتمر المحافظة، ما يعزز دور المرأة والشباب في صنع القرار. وألقى أبو الروس كلمة خلال المؤتمر، اعتبر فيها أن انعقاد المؤتمر في هذا التوقيت يحمل دلالات تنظيمية وسياسية مهمة، ويعزز ممارسة الديمقراطية الداخلية ويجدد الهيئات بما يمكن من حمل البرنامج ووضعه موضع التنفيذ. وحذر من مخاطر إقدام الوكالة الدولية "اونروا" على جملة من التقليلات على خلفية سياسية وليست مالية بغض النظر على وجود الضائقة التي افتعلتها الدول المانحة للتوصل من مسؤوليتها، الأمر الذي يستدعي تحركاً شعبياً ورسمياً عاجلاً لمعالجة ذلك. ودعا إلى البدء بحوار وطني شامل يمكن من الوصول إلى حكومة وحدة وطنية تعمل على معالجة تداعيات الانقسام وآثار العدوان على قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2015/8/17

### ١٥. اللجنة الوطنية العليا: حجج "الأونروا" لم تعد تنطلي على أحد وتجب مواجهتها

رام الله: قالت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة، إن تدرع الأونروا بالأزمة المالية لتقليل خدماتها ونيتها تأجيل افتتاح العام الدراسي، امر لم يعد ينطلي على أحد ويجب مواجهتها والتصدي لها لأن الموضوع سياسي بامتياز.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد أمس، بدعوة من اللجنة الوطنية العليا للدفاع عن حق العودة في قاعة بلدية البيرة، بحضور وبمشاركة أعضاء من اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية وقادة فصائل العمل الوطني وأعضاء من المجلسين التشريعي والثوري وعدد كبير من الشخصيات الوطنية والقيادية ومسؤولي مؤسسات رسمية وشعبية ولجان واتحادات ونقابات، وذلك لمناقشة تبعيات تهديدات وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بتأجيل العام الدراسي وتقليل الخدمات المقدمة للاجئين.

#### وأكد المجتمعون على النقاط التالية:

1-الرفض المطلق لأي إجراءات أو قرارات من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) بتقليل الخدمات أو الحديث عن تأجيل العام الدراسي تحت ذريعة العجز المالي حيث هذه الإجراءات سياسية وتهدف الوكالة للتملص من الالتزامات التي أنشأت من أجلها وذلك من خلال سياسات بعض الدول المانحة التي تسعى إلى شطب قضية اللاجئين والعودة.

- 2- التمسك بوجود وكالة الغوث والعمل على كل المستويات لتقديم الخدمات التعليمية والصحية والإغاثية التي أنشأت من أجل تقديمها حتى عودة اللاجئين إلى ديارهم وفق قرار 194 وهي مسؤولية المجتمع الدولي.
  - 3- تثمين وتأكيد على الخطوات والدور والحراك الذي تقوم به اللجان الشعبية في المخيمات والمحافظات والفعاليات المختلفة في مواجهة هذه الخطوات وتوحيدها في اطار وطني جامع.
  - 4- تشكيل خلية أزمة من اللجنة التنفيذية والقيادة الفلسطينية يكون الرئيس المسؤول عنها لمتابعة هذا الموضوع حتى انتهائه والتمسك بحق العودة حسب القرار الأممي رقم 194 وتوحيد العمل والخطاب السياسي اتجاه العودة والثوابت الوطنية وتفعيل دوائر م ت ف.
  - 5- مطالبة الأمم المتحدة بتخصيص موازنة ثابتة للوكالة وأن لا تبقى رهينة التبرعات والهبات.
  - 6- التأكيد على العمل بأن تقوم الدول العربية والإسلامية بتوحيد موقفها في الأمم المتحدة وخصوصا الجمعية العامة للإبقاء على وكالة الغوث وقيامها بمهامها حتى ضمان حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم .
  - 7- دعوة أبناء شعبنا للمشاركة في الفعاليات المعلنه وخصوصا الاعتصام أمام مقر الأمم المتحدة يوم الثلاثاء الموافق 2015/8/18 الساعة 11 صباحاً.
  - 8- ان يكون التعامل مع القضايا التي تمس اللاجئين والعودة قضايا الكل الفلسطيني يجب على الجميع التعامل معها بجدية وطنية والدفاع عنها بمسؤولية من القيادة والشعب.
- الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/16**

## ١٦. صحيفة إيرانية: التطور في علاقات دمشق وطهران مع حركة فتح يحمل رسائل إلى حماس

طهران -عمر هواش: نشرت صحيفة "آفتاب" الإيرانية، تقريراً حول تقرب كل من طهران ودمشق من حركة فتح، وتأثير ذلك على العلاقة مع حركة المقاومة الإسلامية حماس، مشيرة إلى أن تلك الخطوات، تحمل رسائل سياسية إلى الحركة الفلسطينية التي تأثرت علاقاتها مع إيران وسورية، إثر الموقف من الأزمة السورية.

وكانت الحكومة السورية وافقت على إعادة فتح مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في دمشق، بعد مرور 33 عاماً على إغلاقه.

وقالت صحيفة "آفتاب" إن تغيير موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة فتح في العلاقة مع سورية وإيران، يعود لعدة أسباب، من بينها أن عباس وبعد الاتفاق النووي الإيراني، كالكثيرين، يرغب في علاقة جيدة مع طهران.

ومن ناحية أخرى، فقد عثرت إيران على فرصة سياسية جيدة، لإقامة توازن في علاقاتها مع كل من حماس وفتح. وأضافت الصحيفة، أن إيران تطالب بهذا حماس أن تتصرف بشكل أكثر منطقية مع مجموعات أو دول محددة، في إشارة تبدو إلى المملكة السعودية، التي زارها خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قبل نحو شهر، ولاقت انتقاداً إيرانياً.

ونقلت الصحيفة عن أحمد بخشايش عضو لجنة الأمن والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) قوله، "إن زيارة محمود عباس إلى طهران لا تعني تغييراً في مواقف إيران"، مشيراً إلى أن "طهران دعمت حماس بشكل دائم وشفاف وصادق".

وقال: "لقد دعمنا حماس في حروب غزة بكل طاقتنا، لكننا شاهدنا أنها اتخذت مواقف في سورية معاكسة لمواقفنا، وفي عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، اتحدت معه ضد بشار الأسد، لقد تغاضت إيران عن كل هذا، إلا أننا رأينا كيف أن حماس اتخذت موقفاً مؤيداً للسعودية، بينما تقصف الطائرات السعودية الحوثيين وأنصار الله في اليمن".

وتابع النائب في البرلمان الإيراني: "لذا علينا أن نتصرف بشكل يؤثر على حماس، وهذا التأثير ينبع من العلاقة بين فتح وحماس (...). بحضور فتح في طهران نقول لحماس، بأنه ليس عليها أن تغير مواقفها بهذا الشكل، الحمساويون تحت القصف الإسرائيلي، وبالتأكيد يفهمون معنى القصف في اليمن"، وقال: "عليهم ألا يتعاونوا مع السعودية لأجل قضايا مالية".

وأضاف عضو لجنة الأمن والسياسة الخارجية للصحيفة أن "لقاء محمود عباس بالمسؤولين الإيرانيين، سيكون مسألة إيجابية، يمكن أن يجعل طهران تتخذ مواقف حركة فتح بعين الاعتبار"، نافياً أن يعني ذلك بالضرورة عداً مع حماس، وقال: "لكننا نأمل أكثر من بعض قادة حماس، ونريد منهم ألا يتخذوا مواقف مخالفة لمواقف إيران".

وشدد أحمد بخشايش أنه "عندما تحارب حماس إسرائيل، لا توجد أية دولة عربية تقدم لها المساعدة، وإن إيران هي الوحيدة التي تقدم العون لحماس، لذا نأمل منها ألا تتخذ مواقف مخالفة لمواقف إيران في سورية واليمن".

واعتبر بخشايش أن "إعادة فتح مكتب حركة فتح في سورية يأتي استكمالاً للسياسة الإيرانية"، مؤكداً أن "بشار الأسد يدرك أنه لولا إيران لانهارت حكومته لذا فهو يتبع السياسات الإيرانية"، وقال: "عندما تغلق حماس مكاتبها في سورية، من الطبيعي أن ترد سورية بفتح مكاتب حركة فتح بعد 33 عاماً من إغلاقها".

وأضاف: "حماس وإيران وسورية في محور المقاومة، لكن من الطبيعي استخدام السياسة في جبهة المقاومة، وإن إحدى هذه السياسات، إيجاد التوازن، وإن إيران قادرة على خلق هذا التوازن بين فتح وحماس".

وتابع قائلاً: "لا تريد إيران استبدال حماس بفتح، لكنها تريد أن تقول لحماس، بأنها دعمتها لوجستياً طيلة هذه السنوات مقابل عدم تقديم أي عون سعودي لها، وحين تغير حماس مواقفها، فإنه يمكن لإيران أن تضم فتح إلى جانبها، لا تهدف إيران إلى التخلي عن حماس بأي شكل من الأشكال، لكنها ربما تريد تحقيق توازن في الدعم".

وختم بخشائش حديثه للصحيفة: "لا إيران ولا سورية تريدان أن تفقدا حماس، لأنها المجموعة الوحيدة حالياً التي تحارب وتقاوم في قطاع غزة، إلا أن التطور في العلاقة بين فتح من جهة وإيران وسورية من جهة أخرى، يحمل رسائل هامة إلى حماس".

رأي اليوم، لندن، 2015/8/16

### ١٧. نتنياهو وعلون يشيدان بأداء الجيش الإسرائيلي في عمليتي الطعن في القدس ورام الله

رام الله . احمد رمضان: هنا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الجيش الإسرائيلي، على نجاحه في ارتكاب المزيد من الجرائم، وقال في مستهل اجتماع الحكومة الأسبوعي: "أود في البداية ان أبارك جنود الجيش وحرس الحدود، على إجراءاتهم الصارمة التي منعت عمليات إرهابية نهاية الأسبوع، سياستنا صفر من الصبر مع الإرهاب من يحاول المس بنا سوف نقوم باستهدافه". وكان نتنياهو يشير بذلك إلى عمليتي الطعن اللتان وقعتا خلال اليومين الماضيين ضد الجنود الإسرائيليين، إحداهما في شمال غرب القدس، وأخرى في شمال رام الله، والتي استشهد فيهما شاب فلسطيني وأصيب آخر، وصفت جراحة بالمتوسطة، في حين وصفت جراح الجنديين بالمتوسطة إلى بسيطة.

وفي السياق نفسه، أشاد وزير الدفاع موشيه يعلون بأداء جنوده في عمليتي الطعن. وقال إنه "يتوجب على كل من يحاول الاعتداء على الجيش الإسرائيلي أو على الإسرائيليين، ان يعرف انه سيكون مستهدفاً من قبل الجيش"، مشيدا ب"اداء الجنود وبقدراتهم العالية وفقا لما هو مطلوب في محاربة ما وصفه الإرهاب الفلسطيني".

المستقبل، بيروت، 2015/8/17

## ١٨. الحكومة الإسرائيلية تصادق على اتفاقية استخراج الغاز مع شركة "نوبل إنرجي" الأمريكية

عرب 48: صادقت الحكومة الإسرائيلية، اليوم الأحد، على اتفاقية استخراج الغاز الطبيعي في البحر المتوسط مع شركة نوبل إنرجي الأميركية - الإسرائيلية. ومن المقرر أن تصوت الهيئة العامة للكنيست على الاتفاق مطلع الشهر المقبل.

ويسمح الاتفاق لشركة نوبل إنرجي التي تتخذ من تكساس مقراً لها ومجموعة ديليك الإسرائيلية بالاحتفاظ بملكية لوثيان أكبر حقل بحري في إسرائيل. وسيتعين على الشركتين بيع أصول أخرى من بينها حصص في حقل كبير آخر يدعى تمار.

وصوت لصالح الاتفاق 17 وزيراً في عارضه وزير البيئة آفي غاباي فيما امتنع عن التوصية ثلاثة وزراء بسبب تضارب في المصالح ومن بينهم وزير المالية موشيه كحلون.

وقال نتنياهو إن "هذا القرار يمثل حجر الزاوية. إننا نتغلب على العقبات الواحدة تلو الأخرى، لن نتوقف هذه العملية. سيستخرج الغاز من قاع البحر وسيصل إلى المواطنين الإسرائيليين وإلى الصناعة الإسرائيلية واقتصاد إسرائيل".

ومن المنتظر أن يبدأ حقل لوثيان الذي تقدر احتياطياته بنحو 22 تريليون قدم مكعبة أو 622 مليار متر مكعب من الغاز الإنتاج في عام 2018 أو 2019 ومن المتوقع أن يورد لمصر والأردن كميات من الغاز بمليارات الدولارات إضافة إلى الإمدادات لإسرائيل.

ويتمثل أحد التغييرات عن الخطة الأصلية في سعر الغاز والذي سيكون أقل في الاتفاق الجديد بينما سيتعهد المطورون أيضاً باستثمار 1.5 مليار دولار في تطوير حقل لوثيان في العامين القادمين.

عرب 48، 2015/8/17

## ١٩. ديختر: يجب فصل الطرقات بين المستوطنين والفلسطينيين لمنع عمليات الطعن

بترا: اقترح عضو الكنيست آفي ديختر من حزب الليكود ورئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي الأسبق حلاً لمواجهة عمليات الطعن، وذلك من خلال الفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين على طرقات الضفة الغربية، وفقاً لما نشره موقع القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي أمس.

ويدعي ديختر أن هذا الاختلاط يسمح للفلسطينيين بتنفيذ عمليات ضد الإسرائيليين، ولمواجهة هذه العمليات يجب فصل الطرقات ووضع الحواجز العسكرية، وإخضاع الفلسطينيين إلى الفحص الأمني على هذه الحواجز وبهذا يمكن منع العمليات - على حد زعمه.

وتطرق آفي ديختر للأسير الفلسطيني محمد علان المضرب عن الطعام، معتبراً ما يقوم به الأسير الفلسطيني بمثابة عملية انتحارية ضد إسرائيل، مشيراً إلى أنه لا يوجد فرق بين فلسطيني يخرج من

نابلس لتنفيذ عملية ضد الإسرائيليين وبين الأسير المضرب عن الطعام، ان ذلك ببساطة عملية انتحارية تمس أمن إسرائيل.

الرأي، عمان، 2015/8/17

## ٢٠. المحامي دوف فايسغلاس: تركنا غزة لإنقاذ الاستيطان في الضفة ونجنا عملياً

تل أبيب- نظير مجلي: كشف المحامي دوف فايسغلاس، الذي كان من أقرب أصدقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون، والمدير العام لديوانه، "السر الأكبر"، حسب تعبيره، لخطة الانفصال عن قطاع غزة. وقال خلال ندوة عقدت بمناسبة مرور عشر سنوات على تنفيذها، إن شارون لم يقصد التخلص من احتلال غزة وحسب، إنما أراد أن ينقذ الاستيطان في الضفة الغربية. وأكد أن شارون توصل إلى قناعة بأن الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية مدمر للمجتمع الإسرائيلي، ولذلك كان لا بد من مباشرة عمليات للتخلص منه شيئاً فشيئاً، وما كان ممكناً فعل مثل هذا الأمر تحت قيادة شخصية ضعيفة في رأس الحكم في إسرائيل، وكان شارون أفضل وأقدر شخصية تقوم بهذه المهمة.

وأضاف فايسغلاس، خلال محاضرتة في المركز متعدد المجالات (IDC) في مدينة هرتسليا، أمس، أن شارون قرر الانسحاب من قطاع غزة في عام 2005، من أجل الحفاظ على الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية، لتكون ضمن حدود إسرائيل في الاتفاق النهائي، ومن أجل تحسين أمن إسرائيل، فهو الذي كان معروفاً على أنه الأب الروحي لحركة الاستيطان الإسرائيلية، اتخذ قراره للانفصال عن غزة في عام 2003، أي قبل سنة ونصف السنة من إعلان الخطة. وقد تعمد أن يكون الانسحاب من مائة في المائة من القطاع، حتى يكسب ثقة الرأي العام العالمي وكذلك الفلسطيني. وأضاف إلى الانسحاب منطقة مالي في الضفة الغربية لكي يبين اتجاهه المستقبلي. واختار أن يزيل مستوطنات لكي يوضح أنه ينسحب حتى لا تعود إسرائيل إلى تلك المناطق.

المعروف أن خطة الانفصال بدأت تنفذ على الأرض في 15 من أغسطس (آب) 2005، واستمرت حتى 22 سبتمبر (أيلول) من السنة نفسها. وبموجبها انسحبت إسرائيل من قطاع غزة، وأخلت وفككت 21 مستوطنة إسرائيلية، كانت على أراضي قطاع غزة، وأربع مستوطنات في شمالي الضفة الغربية.

وروى فايسغلاس أن شارون عقد اجتماعاً عاصفاً مع قادة المستوطنين، قبل أن يطلق خطته، وفيه أوضح لهم أن حلم إسرائيل الكبرى، الذي يشمل كلا من الضفة الغربية وقطاع غزة، لم يعد ممكناً. وقال شارون في ذات اللقاء: "لقد خسرنا المعركة، ولكن إذا سمحتم لي بالتحرك فإنني سأضمن الكتل

الاستيطانية، التي يعيش فيها 80 في المائة من المستوطنين، وإذا أردتم عرقلة ما أريد القيام به فإننا سوف نفقد حتى هذه الكتل الاستيطانية". وأشار فايسغلاس: "هذا هو ما يحدث الآن". وأضاف فايسغلاس: "مقابل الانسحاب من غزة، حصل شارون على تعهد من الرئيس الأميركي السابق، جورج بوش، ألا يعود اللاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل، في أي اتفاق على الوضع النهائي بشأن حل الدولتين، وإنما يعودون إلى دولتهم التي ستنشأ حديثاً. وإن الرئيس بوش تعهد في رسالة إلى شارون، ببقاء الكتل الاستيطانية ضمن الحدود النهائية لإسرائيل (المقصود هو الرسالة التي بعث بها الرئيس الأميركي في أبريل (نيسان) من عام 2004، وتضمنت هذه التعهدات)، فقد كتب الرئيس الأميركي جورج بوش في الرسالة: (على ضوء الحقائق الجديدة على الأرض، بما في ذلك التجمعات السكانية الإسرائيلية الرئيسية القائمة بالفعل، فإنه من غير الواقعي أن نتوقع أن تكون نتيجة مفاوضات الوضع النهائي عودة كاملة إلى خطوط الهدنة لعام 1949، وجميع جهود المفاوضات السابقة على حل الدولتين أقرت بهذا)".

الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/17

## ٢١. المدير العام السابق للخارجية الإسرائيلية: "النووي" أقوى ضربة دبلوماسية في تاريخ إسرائيل"

تل أبيب - نظير مجلي: مع اقتراب موعد التصويت في الكونغرس الأميركي على إقرار الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى الست، يتصاعد القلق في أوساط سياسيين ودبلوماسيين في إسرائيل من سياسة رئيس وزرائهم، بنيامين نتنياهو، وإصراره على محاربة الاتفاق والسعي لإفشاله. ورأوا في ذلك ضربة للإدارة الأميركية التي "لا يمكن أن تمر عنها بلا انتقام".

وقال المدير العام الأسبق لوزارة الخارجية الإسرائيلية، د. ألون لئيل، في حديث مع "الشرق الأوسط": "سنة 2015 ستخلد في الذاكرة على أنها السنة التي تلقت فيها إسرائيل أقوى ضربة دبلوماسية في تاريخها. فعلى الرغم من أن نتنياهو وضع قضية عزل إيران ومنع حصولها على سلاح النووي هدفاً استراتيجياً أول لإسرائيل، فإن إيران تعود في عام 2015 إلى حضن المجتمع الدولي دون أن تتنازل عن طموحاتها النووية على المدى الطويل، بينما إسرائيل تقف الآن وحدها. ونتنياهو لن ينجح (على ما يبدو) في منع الكونغرس الأميركي من المصادقة على الصفقة على الرغم من الدعم المتواصل الذي يبديه الكونغرس لإسرائيل. لكن الضربة الدبلوماسية التي تلقتها إسرائيل حول القضية الإيرانية والاصطدام مع الإدارة الأميركية لا يؤثران كثيراً على رئيس الوزراء نتنياهو، ولا يجعلانه يستخلص العبر". وتطرق لئيل إلى التعيينات الدبلوماسية الثلاثة الأخيرة التي قام بها نتنياهو كرئيس للوزراء ووزير الخارجية معاً، فقال إن الرجل منسلخ عن الزمن ويعتقد أن بإمكانه أن يواصل تحدي العالم،

فقد عين داني ديان (الرئيس السابق لمجلس يهودا والسامرة)، سفيرا في البرازيل، وعين فايما نيرنشتاين (التي كانت عضوا في البرلمان الإيطالي ممثلة عن حزب برلسكوني حتى عام 2013)، سفيرة في روما ثم توجه بتعيين الوزير داني دانون، وهو من قادة اليمين المتطرف في الليكود، مندوبا دائما في الأمم المتحدة. ورأى لئيل في هذه التعيينات تصعيدا للمواجهة الإسرائيلية أمام العالم. وقال: "إذا نجحت معركته في الموضوع الإيراني حتى الآن، فإن هذا لا يعني أنه سينجح لاحقا، وليس فقط في الموضوع الإيراني، بل ستكون خسارته كبيرة على جميع المستويات".

الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/17

## ٢٢. دراسة: شركات الأدوية الإسرائيلية تمارس التخويف والتضليل وتفتيق معطيات

بلال ضاهر: أظهرت دراسة أكاديمية صدرت حديثا، أن شركات الأدوية الإسرائيلية تمارس أساليب التخويف وإخفاء معلومات طبية وتفتيق معطيات من خلال استطلاعات رأي غير حقيقية، وحتى اختراع أيام توعية لأمراض، وذلك من أجل تسويق الأدوية.

وقالت الباحثة في مجال الإعلام الصحي من قسم الإعلام في جامعة حيفا، الدكتورة يافة شير - ران، في الدراسة التي أعدتها، إن هذه الممارسات هي بعض مما تمارسه شركات الأدوية من أجل تسويق منتجاتها، وفقا لما ذكرته صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد.

وتعتمد الدراسة على جمع وتحليل حوالي 1500 إعلان في الصحافة، نُشرت بين الأعوام 2003 - 2013، إلى جانب عشرات المقابلات مع جهات في صناعة الأدوية وجمعيات المرضى وروابط أطباء وخبراء الإعلام والعلاقات العامة.

وأوضحت الباحثة أن "الكثير من الاستراتيجيات والأساليب التي تستخدمها شركات الأدوية في البلاد، من أجل تسويق منتجاتها، يمكن تعريفها أنها 'تستدعي الأمراض'، وقسم منها مشابه جدا للأساليب التي استخدمتها في الماضي صناعات التبغ".

وتبين من الدراسة أن قرابة 50% من البيانات الصحفية الصادرة عن شركات الأدوية ومكاتب العلاقات العامة تعتمد هذه الاستراتيجية، ومن خلال استخدام أدوات مثل استعراض معطيات مضللة إحصائيا ومبالغة في وصف انتشار الأمراض ومخاطرها.

وقالت شير - ران إن "أحد أخطر الاستنتاجات التي تظهر في الدراسة، هي أنه في ثلث الحالات لا يعرف الصحفيون من هو الزبون الذي يصدر البيان الصحفي الذي يتلقونه. وحوالي 30% من البيانات الصحفية التي تبدو كأنها صادرة عن روابط أطباء وجمعيات مرضى، هي عمليا 'إعلانات

ظلال'. والرسائل التي تتضمنها الإعلانات، وحتى توقيت نشرها، تعكس عملياً أجندة شركات الأدبية".

عرب 48، 2015/8/16

### ٢٣. التنظيم اليهودي الإرهابي: البنزين والكبريت سنحرق العرب

القدس - "وكالات": تعرضت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إلى انتقادات واسعة على صفحات ومواقع اليمين اليهودي المتطرف؛ لأنها بثت، الليلة قبل الماضية، تقارير وشهادات مرعبة عن التنظيم اليهودي الإرهابي الذي يخطط لإحراق العرب وطردهم ومن ثم إقامة دولة يهودية. وقد اختارت القناة الثانية عنوان: كانت دوما مفاجأة؟ إنهم سيكررونها من جديد.

وتناول التقرير طرائق عمل هذه المجموعات الإرهابية وطريقة إخفاء الآثار وتعلم الصمت في التحقيق وبليلة قوات الأمن الإسرائيلية حتى تفقد السيطرة. وتقول مجمل التحقيقات التي تمت مع المعتقلين (جرى إطلاق سراح معظمهم)، إنهم ينظمون المتطرفين من فئة عمر 13-20 من أجل إقامة دولة يهودية ولا يوجد لديهم ما يخسرونه فهم يعيشون في الجبال وفوق التلال.

والتقرير الذي نشره الصحافي عوفر حداد في القناة الثانية، يقابل فيه المتطرفين والذين يقولون: "لا يلزمنا سوى البنزين والكبريت"، ولم تكن صدفة، إنهم ذهبوا لإحراق البيت في دوما، فكل شيء كان مخططاً بل تخطيطاً ذكياً، وحسب معلوماتي فإنهم راقبوا البيت من قبل ودرسوا النوافذ والمداخل والمخارج، وعرفوا من يسكن بداخله، وبعد ذلك أحرقوه على ساكنيه في خطوة مباغته ومثلما قاموا بإحراق المنزل وفاجؤوا العرب في دوما فإنهم سيكررونها ثانية وإنهم لن يترددوا في إحراق اليهود الذين يعارضونهم أيضاً.

وتقول القناة الثانية: إنه لغاية الآن تعجز أجهزة الأمن الإسرائيلية عن اعتقال منفذي إحراق العائلة الفلسطينية في دوما، ولكن أصابع الاتهام تتجه نحو شباب التلال وأعمارهم فوق 13 عاماً، وهم مدربون على مسح الآثار وتضليل الشرطة والمخابرات الإسرائيلية العامة، كما أنهم يعملون تدريجياً على تصعيد عنف عملياتهم بزخم وقوة أكبر مع المحافظة على السرية المطلقة فهم يلونون الصمت في التحقيق وينجون بفعاليتهم كل مرة.

الأيام، رام الله، 2015/8/17

## ٢٤. بلاغ كاذب بخطف جندي يريك الجيش الإسرائيلي على حدود غزة

خان يونس: شهدت الحدود الشرقية لخان يونس جنوب قطاع غزة حالة استنفار وتعزيزات عسكرية كبيرة الليلة الماضية؛ إثر بلاغ كاذب باختطاف أحد الجنود الصهاينة. وقال شهود عيان إن عددًا من جنود الاحتلال ترجّلوا في ساعات ليل الأحد على الحدود الشرقية لخان يونس، وقاموا بالبحث في المكان، وخرجوا خارج السياج الحدودي. وقالت مصادر محلية لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن قوات الاحتلال أطلقت أكثر من 20 قنبلة مضيئة في سماء المنطقة الواقعة إلى الشرق من بلدة خزاعة، بالتوازي مع سماع حركة مكثفة لقوات الاحتلال في المنطقة. وقالت مصادر صهيونية إن التحركات على حدود قطاع غزة سببها بلاغ كاذب بخطف جندي في موقع "صوفا" العسكري شرقي مدينة رفح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/16

## ٢٥. ثمانون مستوطنًا يهوديًا يندسون المسجد الأقصى

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال طفلًا وطفلة عند أحد أبواب المسجد الأقصى، في حين أمنت قواتها الحماية لمجموعات من المستوطنين خلال اقتحامها المسجد الأقصى. وقال مدير المسجد الأقصى "عمر الكسواني"، لوكالة الأناضول للأنباء: "اقتحم أكثر من 80 مستوطنًا المسجد، بحراسة العشرات من أفراد الشرطة الإسرائيلية"، وقد تصدى المرابطون. وأشار إلى أن شرطة الاحتلال، دفعت المرابطين، الأمر الذي تسبب بحدوث مواجهات محدودة. من جانبها اتهمت الشرطة الإسرائيلية، المرابطين، بإصابة أحد أفرادها بجروح جراء قذفه بحجر. والمرابطون هم متطوعون فلسطينيون يواصلون الإقامة والمبيت في جنبات المسجد الأقصى، بهدف التصدي لاقتحامات المستوطنين.

الخليج، الشارقة، 2015/8/17

## ٢٦. القدس: أربعون عائلة مهددة بالطرد لإقامة مشروع استيطاني

(وكالات): بحث وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني ومستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس والمحامي أحمد الرويضي أوضاع 40 عائلة مهددة بالطرد وهدم منازلها في حي بطن الهوى في سلوان، لإقامة مشروع استيطاني. وقال الوزير الحسيني في أعقاب جولة في الحي، إن سلطات الاحتلال تستهدف حي بطن الهوى بشكل كامل وعلى مراحل إلا أن العائلات المهددة صامدة وتتابع قضاياها القانونية.

وأشار الحسيني إلى أن هناك عائلات كثيرة مهددة بالرحيل، موضحاً أن هناك استهدافاً "إسرائيليّاً" للمنطقة وتلاعباً في الأوراق، لافتاً إلى الضغوط التي تمارس على الفلسطينيين من جميع المؤسسات "الإسرائيلية". واعتبر قضية حي بطن الهوى سياسية تستهدف رحيل السكان عن بيوتهم وزرع المستوطنين فيها.

من جانبه، قال المحامي الرويضي: "تشهد حالياً محاولات لإخلاء أحياء بالكامل في مدينة القدس بقرارات من قبل المحاكم "الإسرائيلية" تحت عنوان "قانوني" إلا أن البعد سياسي بهدف التسريع في إنهاء ملف القدس مبكراً، وبالتالي إلغاء أن يكون هناك قدس عاصمة لدولة فلسطين في المستقبل".

الخليج، الشارقة، 2015/8/17

## ٢٧. الاحتلال يسعى للاستيلاء على أرض ملاصقة لأسوار المسجد الأقصى

سلوان: حاولت ما تسمى "سلطة حماية الطبيعة" في ساعة مبكرة من صباح يوم الأحد الاستيلاء على أرض ملاصقة للصور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك. وعلم مركز معلومات وادي حلوة أن قوات كبيرة من أفراد شرطة الاحتلال وقواته الخاصة برفقة طواقم وموظفي "سلطة الطبيعة"، ومجموعة من موظفي "شركة حراسة" اقتحموا أرض تعود لعائلي الحسيني والأنصاري، وشرعوا بوضع أسلاك شائكة حول الأرض إضافة إلى إحضار ألواح من الزينكو. وأوضح المركز أن الأرض ملاصقة لمقبرة باب الرحمة وهي تقع مقابل سور المسجد الأقصى من الجهة الشمالية الشرقية. وأضاف المركز أن الحراس يقومون بوضع الأسلاك الشائكة حول الأرض لفصلها عن المقبرة.

وحسب عائلة الحسيني فإن مساحة الأرض تبلغ 7 دونمات، وأوضحت العائلة أن "سلطة الطبيعة" اقتحمت الأرض دون سابق إنذار، وحاليا توجه محامي العائلة للمحكمة الإسرائيلية لإيقاف العمل داخل الأرض. المحامي محمد وليد عليان أوضح أن الأرض تعود للمواطن بهائي الأنصاري وبشر الحسيني، تبلغ مساحتها الإجمالية 7 دونمات، وتدعي "سلطة الطبيعة والحدائق" أنها تقوم بوضع الأسلاك الشائكة حول الأرض لمنع امتداد القبور باتجاهها، حيث تنوي إنشاء مشروع "حديقة عامة" في المنطقة. ووصف المحامي عليان ما جرى داخل الأرض: "اعتداء على مساحة واسعة من أملاك خاصة لعائلي الحسيني والأنصاري، حيث تم اقتحام الأرض والعمل فيها دون علم أصحابها وهذا يتنافى مع القانون الإسرائيلي". وأكد أنه حسب القانون الإسرائيلي لا يمكن لأي جهة مصادرة (أي عقار) دون إبلاغ أصحابه.

مركز معلومات وادي حلوة، القدس، 2015/8/16

## ٢٨. الأسير علان يواصل إضرابه لليوم الـ 63 ومخاوف من تسممه بسبب مشاكل في المرارة

القدس المحتلة، رام الله - أ ف ب: أعرب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع عن خشيته من حدوث تسمم في جسد الأسير محمد علان المضرب عن الطعام لليوم الـ 63 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله إدارياً، وذلك بسبب مشاكل في المرارة ظهرت خلال الفحوص الطبية أول من أمس.

وقال قراقع في تصريح إن الأطباء اكتشفوا تسرب مادة من المرارة إلى الأمعاء والكبد، موضحاً أن استمرار تسربها قد يصيب الأسير بتسمم في أنحاء جسده، ما يتطلب تقديم العلاجات العاجلة له. وأضاف: "أن أطباء الصليب الأحمر يتابعون تطورات حالته الصحية عن كثب، وأن الأسير علان ما زال تحت حالة الخطر الشديد"، مشيراً إلى أن الهيئة، وبالتنسيق مع الأطباء والمحامين وأعضاء الكنيسة، تعمل من أجل اتخاذ قرار سريع للإفراج الفوري عنه واستكمال علاجه بشكل تام. وتابع أن الطبيب الفلسطيني هاني عابدين توجه إلى مستشفى برزلاي لزيارة الأسير علان والاطلاع على حالته الصحية عن كثب. واعتبر أن "ما يجري بحق علان هو نكسة قانونية دولية وإخفاق لكل مؤسسات حقوق الإنسان الدولية التي لم تستطع إنقاذ حياته حتى اللحظة".

الحياة، لندن، 2015/8/17

## ٢٩. الأسير العيساوي يبدأ إضراباً عن الطعام تضامناً مع علان

رام الله: أكد نادي الأسير، يوم الأحد، أن الأسير المقدسي سامر العيساوي بدء إضراباً مفتوحاً عن الطعام، تضامناً مع الأسير المضرب عن الطعام لليوم الـ 63 محمد علان. يذكر أن الأسير العيساوي، والمعتقل في سجن "جلبوع"، هو أحد محرري صفقة "شاليط" الذين أعادت سلطات الاحتلال اعتقالهم، وكان قد خاض إضراباً مفتوحاً عن الطعام في العام 2013 استمر فيه حوالي 9 أشهر.

وأضاف النادي أن الأسير محمد الأقرع، من قلقيلية، والمعتقل في سجن "ايلان"، يخوض إضراباً تضامنياً مع الأسير علان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/17

### ٣٠. مستوطن إسرائيلي يدهس طفلاً فلسطينياً جنوب نابلس

رام الله - قنا: دهس مستوطن إسرائيلي، يوم الأحد، طفلاً فلسطينياً بسيارته بالقرب من بلدة "يتما"، جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، ولاذ بالفرار. ودهس المستوطن الإسرائيلي، الطفل محمد مصطفى النجار "10 أعوام"، من بلدة يتما، ولاذ بالفرار، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، مشيرة إلى أن الطفل أصيب بكسر في ساقه اليمنى، ونقل إلى مستشفى رفديا، في نابلس لتلقي العلاج اللازم. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، في وقت سابق اليوم، طفلاً وطفلة من مدينة القدس المحتلة عند أحد أبواب المسجد الأقصى أثناء تأمينها لمجموعات من المستوطنين خلال اقتحامهم للمسجد الأقصى.

الشرق، الدوحة، 2015/8/17

### ٣١. اعتقالات واعتداءات على المعتصمين أمام "برزيلاي" تضامناً مع الأسير علان

مندوبو "الأيام"، و"كالات": منعت الشرطة الإسرائيلية، مساء أمس، مئات النشطاء من الوصول للمظاهرة قبالة مستشفى برزيلاي في عسقلان تضامناً مع الأسير محمد علان، الذي يواصل إضرابه عن الطعام، وقامت باعتراض الحافلات، ما دفع بالمتظاهرين إلى محاولة الوصول إلى المستشفى سيراً على الأقدام. وقامت الشرطة بإغلاق المدخل الرئيسي لعسقلان ومنعت وصول 4 حافلات تقل المتظاهرين للمستشفى، فيما كان عناصر من منظمة لها فاه العنصرية وعناصر اليمين بانتظار وصول الحافلات لتنفيذ اعتداء مبيت.

ولفتت إلى أن قوات معززة من الشرطة انتشرت في المنطقة بعد أن تم تنظيم تظاهرات لم يصادق عليهما من قبل الشرطة، إحداهما من العرب ومتضامنين، بينما الأخرى من اليهود، مع تواجد مجمل نحو 200 من المشاركين من كلا الطرفين الذين يتظاهرون على خلفية موضوع السجين الأمني الفلسطيني محمد علان المضرب عن الطعام بالمستشفى، ما بين مؤيد ومعارض.

وأعلنت لاحقاً اعتقال 9 أشخاص بينهم 4 من العرب و5 من اليمين الإسرائيلي المتطرف.

الأيام، رام الله، 2015/8/17

### ٣٢. آلاف الفلسطينيين يشيعون جثمان شهيد نابلس

وكالات: شيع آلاف الفلسطينيين الغاضبين في مدينة طوباس، شمال الضفة الغربية بعد ظهر أمس الأحد، جثمان الشهيد رفيق كامل التاج (21 عاماً)، الذي استشهد برصاص الاحتلال قرب مدخل بلدة بيتا جنوب نابلس، بدعوى محاولته طعن أحد الجنود. وقالت المصادر "إن آلاف الشبان الغاضبين نقلوا الشهيد من سيارة الإسعاف إلى مسجد التوحيد في طوباس؛ حيث أدى المصلون عليه صلاة الجنازة، وبعدها خرجوا به في مسيرة غاضبة محمولاً على الأكتاف، بعد أن لُفَّ بالعلم الفلسطيني، وسط هتافات الشبان للمقاومة بضرورة الرد على جريمة الاحتلال". وحمل المشاركون خلال المسيرة صور الشهيد ورايات الفصائل الفلسطينية، وبمشاركة من قيادات الفصائل الفلسطينية في شمال الضفة الغربية. وحاولت أجهزة السلطة من الأمن الوطني، تنظيم جنازة عسكرية للشهيد، وحمله على أكتافهم، إلا أن الشبان الغاضبين رفضوا تسليمه لهم، وسط الهتافات الراضية للتنسيق الأمني مع الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2015/8/17

### ٣٣. "لجنة أهالي" تؤكد عودة التعذيب الممنهج داخل سجون السلطة

الضفة الغربية: قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة، إن سجون الأجهزة الأمنية شهدت في الآونة الأخيرة ولا تزال، عودةً ممنهجةً للتعذيب بحق المعتقلين في سجونها على خلفية انتماهم السياسي.

وأشارت اللجنة في تصريح صحفي لها، يوم الأحد (16-8)، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إلى أنها وثقت عدداً من الحالات التي تعرض فيها معتقلون سياسيون لتعذيب شديد على أيدي المحققين في سجون الأجهزة الأمنية، وأن بعض تلك السجون أمست مسالخ متخصصة في التعذيب.

وأكدت لجنة أهالي أنها تلقت عدداً من الشكاوى والشهادات التي توثق تفاصيل عمليات التعذيب بحق المعتقلين السياسيين، خاصة في سجن جهاز المخابرات العامة بمحافظة بيت لحم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/16

### ٣٤. طفل فلسطيني يقرأ 135 كتاباً ضمن برنامج قراءة أمريكي

الولايات المتحدة: استطاع الطفل الفلسطيني عمر العاروري (4 سنوات) الحصول على شهادة امتياز لاختتام قراءة 135 كتاباً خلال 3 أشهر ماضية من مكتبة (Norcross public library) في محافظة (Qwinnett) التابعة لولاية جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية. وتقوم فكرة البرنامج الصيفي (كل بطل وله قصته) على وضع خطة للطفل بإشراف من المكتبة لقراءة عدد معين من الكتب بهدف تشجيعهم على استخدام رموز الأبطال الكرتونية المحببة، وذلك من خلال ملصقات وأوراق تحفيزية يتم تقديمها خلال فترة البرنامج، إضافة إلى التجسيد من خلال دمي ومسارح ومسابقات بهدف الحصول على القوة والتركيز في القراءة. وقد التحق الطفل عمر في برنامج آخر لاستكمال الألف كتاب (books B4 1000 kindergarden) قبل دخول المرحلة التمهيديّة من رياض الأطفال. من الجدير ذكره أن الطفل عمر العاروري من عارورة شمال مدينة رام الله قد هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية برفقة والديه قبل عام ونصف وشارك في العديد من النشاطات الداعمة للقضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/16

### ٣٥. تقرير: تراجع الاقتصاد الفلسطيني وانكماش الناتج المحلي بنسبة 0.8% للربع الأول من 2015

رام الله - "الأيام": أصدرت سلطة النقد تقرير التطورات الاقتصادية للربع الأول من العام 2015، الذي يستعرض آخر المستجدات والتطورات الاقتصادية على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي. ويشير التقرير إلى استمرار تراجع أداء الاقتصاد الفلسطيني، حيث انكمش الناتج المحلي بنحو 0.8% مقارنة مع الربع المناظر من عام 2014، متأثراً بأداء كلٍ من الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ تباطأ النمو نسبياً في الضفة الغربية ليستقر عند 1.8% على أساس سنوي، على خلفية الأزمة المالية التي شهدتها الحكومة الفلسطينية وما تبعها من انقطاع في الرواتب وتراكم في متأخرات القطاع الخاص.

الأيام، رام الله، 2015/8/17

### ٣٦. وزارة الصحة في غزة تحذر من القادم وتوقف العمل في عدة مراكز طبية

غزة - أشرف الهور: أوقفت وزارة الصحة في قطاع غزة مراكز خدمات صحية عن العمل، وأعلنت نفاذ أكثر من 150 صنفا دوائيا، وحملت المسؤولية للحصار الإسرائيلي ولحكومة التوافق الفلسطينية، واتهمتها بعدم الاكتراث بمشاكل القطاع الصحية. وحذر الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم الوزارة في مؤتمر صحافي عقده في مجمع الشفاء الطبي أمس، من توقف عدد من المرافق الخدماتية في الوزارة عن العمل. وقال إن "المستشفيات في قطاع غزة تحتضر، ومرضانا في خطر". وأطلق مناشدة للجهات المعنية بتوفير كميات عاجلة من الوقود لتشغيل المولدات الكهربائية بالمستشفيات التي تعاني من أزمات مركبة.

وأكد أن الوضع الصحي يراوح مكانه من نقص للأدوية ونقص للمستهلكات الطبية، مع تباعد فترات دخول الأدوية والمستهلكات الطبية إلى مستودعات وزارة الصحة. وأشار إلى أنه بسبب ذلك اضطرت الوزارة لإغلاق بعض العيادات الطبية، وذكر منها عيادة تقدم خدمة الولادة شمال غزة، وأخرى وسط القطاع، مع استمرار الحصار الإسرائيلي، وعدم اهتمام حكومة التوافق بالوزارة في غزة.

القدس العربي، لندن، 2015/8/17

### ٣٧. القدس: "المقاصد" يجري أول عملية علاج ألياف رحمية بواسطة الأشعة التداخلية

القدس: أعلنت مستشفى المقاصد الخيرية عن نجاح أول عملية على مستوى الوطن لعلاج ليف رحمي بواسطة تقنية الأشعة التداخلية دون الحاجة لاستئصال الرحم، والتي أجريت بإشراف الطبيب الفلسطيني د. سمير عدوان اختصاصي ورئيس قسم الأشعة التداخلية في مشفى الجامعة في مدينة ستافنجر النرويجية، الذي زار المقاصد خلال الأسبوع الثاني من شهر آب الجاري.

ويعد د. عدوان من رواد اختصاص الأشعة التداخلية في الشرق الأوسط، حيث يندر تطبيق تقنية الأشعة التداخلية دون اللجوء إلى العمليات الجراحية المفتوحة.

ويقول د. عدوان: "تمكنا من تجميد وإيقاف التروية الدموية للليف الرحمي بنجاح لدى مريضة في الأربعينيات من عمرها، بحيث تبدأ الكتلة الموجودة في الرحم والتي يبلغ طولها 10 سم بالتلاشي" مضيفا أن "الحالة تعتبر شائعة جداً بين النساء، وتعاني 35 مليون امرأة في العالم من وجود تلك الأورام الحميدة في الرحم".

من جهتها عبرت المريضة التي أجريت لها العملية، وهي أم لطفلين، عن فخرها وثقتها بالطبيب عدوان وبمستشفى المقاصد.

وقالت: "كان لدي تخوف كبير من فكرة استئصال الرحم لدي بشكل كلي، وهو ما كان من المفترض إجراؤه في أحد المشافي الإسرائيلية، والآن أشعر بسعادة بالغة لأن العملية تمت بنجاح بفضل الله والأطباء الفلسطينيين وفي مستشفى مقدسي عربي أفر به".

القدس، القدس، 2015/8/17

### ٣٨. عرض كتاب "بيت المقدس وكنوز المسجد الأقصى المبارك"

عرض عوض الرجوب: ساعد عمل الباحث الفلسطيني محمد نياح أبو صالح مديرا للبحث والتوثيق بوزارة الأوقاف في السابق، على الغوص في أعماق تاريخ فلسطين ومدنها التاريخية ومقدساتها، وعلى رأسها مدينة القدس والمسجد الأقصى.

ونظرا لما تتمتع به القدس من خصوصية تاريخية ودينية ومعمارية وسياسية، يأتي كتاب بيت المقدس وكنوز المسجد الأقصى المبارك، ليسلط الضوء على كنوز مكان ظل محل صراع بين الحضارات على مدى التاريخ.

ويشير المؤلف في مستهل كتابه "بيت المقدس وكنوز المسجد الأقصى المبارك" إلى ما تعرضت له القدس على مدى تاريخها الطويل من غزوات وهجمات ودمار وخراب، دون أن يمس ذلك بكنوزها وأهميتها التاريخية والدينية لكل الحضارات المتعاقبة.

ورغم ما بذله الكاتب من جهد، واستناده إلى أكثر من 160 مصدرا ومرجعا، فهو يؤكد أن ما كتب ويكتب وسيكتب عن القدس لن يوفيها حقا؛ لأن كل حجر من حجارته، وكل شبر من أرضها المباركة، "يعد سفرا خالدا في سجلات التاريخ".

ويضيف أن ما دفعه للكتابة عن كنوز القدس "الهجمة التي ينفذها العدو بسلب حضارتنا منها، وتحجيرها لصالحه، محولا التاريخ المجيد الذي سطره أسلافنا، ومزورا الحقائق لإنكار وجودنا كشعب عريق في هذه الديار".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/16

### ٣٩. معتصمون يطالبون بوقف التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني

طالب مشاركون في اعتصام دعت له لجنة الحريات في نقابة المهندسين، أمام مجمع النقابات المهنية؛ تضامنا مع المعتقل المهندس غسان دوعر، والأسير المحامي المضرب عن الطعام محمد علان، بوقف التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني.

الاعتصام الذي جاء تحت شعار "الشرفاء في السجون... لأجل الأمة يموتون"، وشارك فيه العشرات من النقابيين والمهندسين والمتضامنين. وطالب المعتصمون بإطلاق سراح المهندس دوعر المحكوم بقضية دعم المقاومة، والذي تم نقله مؤخرا من سجن الهاشمية إلى مستشفى الزرقاء الحكومي وأعادته إلى السجن بعد تلقي العلاج، وبالحرية للأسير علان المضرب عن الطعام منذ نحو 62 يوما.

وقال نقيب المهندسين المهندس ماجد الطباع إن دعم المقاومة ليست تهمة بل شرف للمعتقلين، وإن الأولى أن يتم تكريم المعتقلين لا أن يتم زجهم في السجون. وطالب بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي وإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان، ووقف كل الإجراءات التي ترتبت على اتفاقية وادي عربة والتنسيق الأمني.

السبيل، عمّان، 2015/8/17

#### ٤٠. حزب جبهة العمل الإسلامي: دعم المقاومة حق مشروع في مواجهة المشروع الصهيوني

عمّان: أكد الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي محمد عواد الزيود أن حق العودة إلى فلسطين مقدس وتاريخي وقانوني وغير قابل للمساومة والتعويض، وأن "دعم المقاومة وإسنادها حق مشروع؛ لأنها تمثل خط الدفاع عن الأمة في مواجهة المشروع الصهيوني الاستيطاني التوسعي". وأشار الزيود في كلمة له في مهرجان تحت عنوان "لبيك يا أقصى" الذي نظمه حزب جبهة العمل الإسلامي فرع اربد الأول مساء السبت أمام المجمع الإسلامي نصره للمسجد الأقصى، بحضور فعاليات شعبية ووطنية وحزبية، إلى انه ليس من حق أي نظام أو منظمة التنازل عن شبر واحد من الأرض المقدسة.

وأشار إلى أن المسجد الأقصى يتعرض للتهويد والتدنيس على يد حثالة البشر في ظل صمت عالمي رهيب.

وقال: "إننا الرئة التي يتنفس بها أهلنا في فلسطين وسنبقى ما حيينا ندعم صمودهم وجهادهم ولن يبخل الأردنيون عن تقديم كل ما يملكون حتى يأذن الله بالفتح والنصر المبين".

واكد أن المساس بالوحدة الوطنية والأخوة الإسلامية خيانة لله ولرسوله وللامة وللأوطان، مؤكدا أيضا على الوقوف في وجه مؤامرات التوطيين والوطن البديل ورفض الاتفاقيات التي تعقدها الأنظمة السياسية؛ لأنها تنتقص من الحقوق المشروعة في السيادة على الأرض والمقدسات.

السبيل، عمّان، 2015/8/17

#### ٤١. الذنبيات: وزارة التربية لا تربط عملها بأزمة "الأونروا"

عمّان-أنس صويلح: أكد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الدكتور محمد الذنبيات أن وزارة التربية لن تربط عملها بأزمة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا مشدداً على أن دوام المدارس الحكومية سيكون بنفس الموعد المحدد في التقويم المدرسي الجديد والذي يبدأ يوم الأحد المقبل. ورجح الذنبيات في تصريح خاص لـ "الدستور" انفراج أزمة الأونروا قبل انطلاق العام الدراسي الجديد بحيث تستأنف عملها بالتدريس مع المدارس الحكومية. وبيّن أن بعض الدول ومن ضمنها عربية تعهدت بتقديم المساعدات المالية المترتبة على الأونروا لاستمرار تقديمها للمساعدات الإنسانية الصحية والتعليمية للاجئين الفلسطينيين المقيمين على أراضي المملكة. وشدد على أن المدارس الحكومية لن تستطيع تحمل أعباء استيعاب وتدريب أي طالب من مدارس الأونروا. وبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في الأردن بحسب آخر إحصائية لوكالة الأونروا في أيار 2013 نحو مليونين و124 ألفاً و628 لاجئاً، يعيش منهم 372 ألفاً و822 لاجئاً في 13 مخيماً للاجئين، فيما تنتشر الغالبية الباقية خارج المخيمات، وفي مختلف مناطق المملكة.

الدستور، عمّان، 2015/8/17

#### ٤٢. "فلسطين النيابية" تكرم رئيس الجامعة الأردنية لمبادرة الجامعة تجاه الفلسطينيين

بترا-عمّان: كرمت لجنة فلسطين النيابية رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة خلال اجتماع عقده أمس الأحد برئاسة النائب المحامي يحيى السعود. وقال السعود إن التكريم جاء بعد المبادرة التي قامت بها الجامعة الأردنية برئاسة الدكتور الطراونة بمساواة الطالب الفلسطيني بالطالب الأردني فيما يتعلق بالدراسة على النظام الموازي. ولفت السعود إلى انه تلقى العديد من الاتصالات من القيادات الفلسطينية تشكره فيها على دعمه لهذه المبادرة، مؤكداً انه عقد لقاءً منذ فترة مع الطراونة لمناقشة هذا الموضوع والذي تكال بالنجاح. من جهته قال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة إن هذه المبادرة هي نهج للمملكة في دعم الأهل والمقدسات في فلسطين. وأضاف أن الجامعة الأردنية تنفق 150 ألف دينار لدعم الجامعات الفلسطينية في مجال البحث العلمي، مبينا أن الجامعة استحدثت صندوقاً خصص للطالب المقدسي الفقير لتحمل نفقاته الدراسية وفق شروط خصصت لهذه الغاية.

ولفت إلى أن الجامعة أعلنت عن جائزة كل سنتين لأفضل رسالة دكتوراه عن القدس الشريف مقدارها عشرة آلاف دينار.

الدستور، عمّان، 2015/8/17

#### ٤٣. عباس إبراهيم: لا علاقة لأي جهة فلسطينية أو سياسية بإلقاء القبض على الأسير

وكالات-بيروت: نفى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم كل ما قيل عن علاقة أجهزة أمنية خارجية بعملية إلقاء القبض على أحمد الأسير، مؤكداً أن لا علاقة لأي جهة فلسطينية أو سياسية بإلقاء القبض على الأسير وقد جاء إلقاء القبض عليه بفعل مراقبة حثيثة ومتابعة من قبل الأمن العام لإلقاء القبض عليه، وأوضح إبراهيم أن الأسير وصل إلى المطار بسيارة أجرة استقلها في طريقه من مخيم عين الحلوة إلى المطار وكان بمفرده، ولم يتم القبض عليه في الطائرة بل عند نقطة الأمن العام.

الخليج، الشارقة، 2015 /8/17

#### ٤٤. "إسرائيل" تكشف عن مسؤوليتها في اغتيال أربعة من "حزب الله" في نيسان الماضي

كشفت إسرائيل مسؤوليتها عن اغتيال 4 من أنصار حزب الله في الجولان في نيسان الماضي. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الأربعة هم من الطائفة الدرزية وجندهم حزب الله لزرع عبوات ناسفة على الحدود الشمالية مع إسرائيل. وأضاف المتحدث أنه تم اغتيال الأربعة الذين ينتمون إلى قرية خضر الدرزية السورية خلال محاولتهم زرع ثلاث عبوات عند السياج الحدودي قرب مجدل شمس. مشيراً إلى أن حزب الله وإيران قاموا بتجنيد الأربعة بهدف توجيه ضربة قاسية للقوات البرية في الجيش الإسرائيلي بالمنطقة.

النهار، بيروت، 2015/8/16

#### ٤٥. مستشار أوغلو لـ"الرسالة": غزة تتجه نحو اتفاق تهدئة شامل مع "إسرائيل" يرفع الحصار

محمد هنية: كشف مستشار رئيس الوزراء التركي البروفيسور ياسين أقطاي ونائب رئيس حزب العدالة والتنمية، أن غزة تتجه نحو اتفاق شامل في قضية رفع الحصار وفتح المعابر والتوصل لاتفاق تهدئة مع الاحتلال.

وقال أقطاي إنه جرى أثناء زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لأنقرة، مناقشة جهود الأخيرة في مباحثات التهدئة مع الاحتلال، بالإضافة لتعهدات تركية جديدة تتعلق بقطاع غزة.

وأضاف في حوار تنشره جريدة "الرسالة" غدا الاثنين: "زيارة قيادة حماس لتركيا جاءت للتشاور بشأن عدد من القضايا، أهمها التطورات الحاصلة في المحادثات التركية الإسرائيلية حول الخلاف الذي نشب بعد حادثة أسطول الحرية، والبحث في جهود التهدئة بين حماس والاحتلال".

الرسالة نت، 2015/8/16

#### ٤٦. "الأونروا" تعلن نتائج اجتماعات نيويورك لحل أزمة الوكالة قريبا

عمان - ليلي خالد الكركي: قال الناطق الإعلامي بالوكالة باسم ( الأونروا) في الأردن، أمجد عبيد انه من المنتظر أن يقوم المفوض العام للوكالة بيير كراهينبول بالإعلان منتصف آب الجاري عن الجهود التي بذلت ولا زالت مع الشركاء بهدف إيجاد حلول فاعلة للازمة التي تعصف بالأونروا حاليا وتهدد باستمرار عملها وتقديم خدماتها في مناطق عملياتها الخمس: الأردن و سوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة .

وأضاف في اتصال هاتفي أجرته معه "الدستور" أنه تم تأجيل الإعلان عن نتائج الاجتماعات التي عقدت في نيويورك أمس الأول بقرار من المفوض العام بعد التشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بهدف إجراء المزيد من التشاورات والتباحث مع شركاء الأونروا والدول المانحة والمعنيين بهدف إيجاد سبل لجمع أكبر عدد من المساعدات لسد العجز المالي الذي تعاني منه الوكالة في الوقت الراهن.

وحول مسألة تأجيل بدء العام الدراسي لطلبة الوكالة جراء الأزمة الراهنة أوضح عبيد أن الأمر مرتبط بالمساعدات التي تنتظرها من الدول المانحة لمساعدتنا في الاستمرار في تقديم خدماتنا، لكن حتى الآن لا توجد مؤشرات إيجابية وحلول مطروحة لمواجهة الأزمة القادمة، والتي تهدد بتأجيل العام الدراسي على الأقل، في ظل ما أعلنت عنه وزارة التربية والتعليم من أنها لن تستطيع أن تستقبل هذا العدد من الطلبة في مدارسها التي تعاني أساسا من ازدحام الغرف الصفية بسبب اللجوء السوري.

الدستور، عمان، 2015/8/17

#### ٤٧. أبو حسنة: دوام إداري لمدرسي الأونروا غداً

قال المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، أونروا، عدنان أبو حسنة، إن المدرسين سيبدؤون دوامهم الإداري، غدا الاثنين، في المدارس التعليمية.

وأوضح أبو حسنة لـ"فلسطين"، أن "دوام المدرسي لا يعني انتهاء الأزمة التي تعيشها الأونروا بسبب عدم توفر الدعم المالي لاستمرار عملها"، مؤكداً أن الأونروا "لم تتخذ في الأصل أي قرار بوقف العام الدراسي في مدارسها، بل إنها أعربت عن إمكانية عدم تمكنها من افتتاح العام الدراسي بسبب العجز المالي في ميزانيتها". ونفى وجود أي جديد فيما يتعلق بالأزمة المالية التي تعيشها "الأونروا"، باستثناء حصولها على 25% من قيمة المبلغ المطلوب لسد العجز لديها.

فلسطين أون لاين، 2015/8/16

#### ٤٨. استطلاع: 63% من يهود الولايات المتحدة الأمريكية يؤيدون الاتفاق النووي

لندن-محمد المذحجي: تظهر نتائج استطلاع الرأي الذي أجرته مجلة Jewish Journal أن 63 في المئة من اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية يؤيدون الاتفاق النووي مع إيران، وكتبت صحيفة واشنطن بوست المقربة من الحزب الجمهوري الأمريكي أن قادة اليهود في الولايات المتحدة لا يمثلون رأي اليهود أنفسهم تجاه الصفقة مع إيران.

وبدورها كشفت مجلة Jewish Journal عن نتائج استطلاع الرأي بشأن الاتفاق النووي الذي يظهر أن 63 في المئة من اليهود في الولايات المتحدة يؤيدون الصفقة مع إيران، بينما نسبة تأييد المواطنين الأمريكيين للاتفاق مع طهران لا تتجاوز 54 بالمئة، وهذه النتائج تعني أن اليهود في الولايات المتحدة يؤيدون الصفقة الغربية الإيرانية بنسبة 9 في المئة أكثر من باقي الأمريكيين.

وكتبت المجلة اليهودية أن منظمة جي استريت خصصت مليوني دولار لإطلاق دعاية إعلامية لتأييد الاتفاق النووي، وأضافت أن بعض قادة اليهود يتجاهلون هذه الحقيقة أن نسبة مؤيدي الصفقة مع إيران هي 5 أضعاف نسبة معارضي الاتفاق بين اليهود.

القدس العربي، لندن، 2015/8/17

#### ٤٩. منظمة العفو الدولية تطالب "إسرائيل" بسحب ترشيح بنتسي ساو لقيادة الشرطة الإسرائيلية

طالبت منظمة العفو الدولية (أمнести) في البلاد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، بالعدول عن النظر بترشيح الضابط بنتسي ساو مفتشاً عاماً للشرطة، بسبب تورطه في قمع الاحتجاجات الشعبية في البلدات العربية، والتي تزامنت مع انطلاق الانتفاضة الثانية في تشرين الأول/أكتوبر 2000 وأدت إلى استشهاد 13 شاباً عربياً.

وكان ساو قائداً للمنطقة الشمالية لحرس الحدود وقائد منطقة وادي عارة خلال هبة القدس والأقصى في أكتوبر 2000.

واستندت المنظمة في الرسالة إلى معلومات مركز عدالة الحقوقي بأن ساو كان مسؤولاً عن إعطاء أوامر غير قانونية وإهمال جسيم، بما في ذلك إطلاق نيران حية على المتظاهرين العزل والتسبب بموت ثلاثة متظاهرين وعشرات الجرحى.

واعتبرت المنظمة أن ترشيح ساو لمنصب المفتش العام للشرطة صفة لأهالي الضحايا، وانتهاكاً وخيماً لحق الحرية في التعبير للفلسطينيين في إسرائيل. كما ترى المنظمة أن تعيينه يعني الاستمرار بسياسة الحصانة ضد المخالفين من صفوف قوات الشرطة ومكافأة للأشخاص الذين أعربوا عن عدم احترام حياة الإنسان وحرية وحقه في الاحتجاج، بالإضافة إلى تأثيرها سلباً على ممارسات الشرطة في التعامل مع الاحتجاجات المدنية في المستقبل.

وأعربت المنظمة عن قلقها إزاء هذا القرار، واعتبرته خرقاً للقانون الداخلي والقانون الدولي الإنساني وضربة قاسية للحقوق الأساسية للأقلية الفلسطينية في إسرائيل. وطالبت المنظمة بتعيين شخصاً آخر لشغل هذا المنصب، لدية الحساسية الكافية للمسؤوليات والالتزامات المترتبة عليه، حسب بيان المنظمة.

عرب48، 2015/8/17

### ٥٠. المالكي على رأس المتهمين بالتواطؤ في سقوط الموصل

بغداد، طهران - الحياة: حملت لجنة تحقيق برلمانية عراقية رئيس الحكومة السابق نوري المالكي و35 مسؤولاً آخرين، بينهم قائد الجيش السابق بابر زيباري ومحافظ نينوى أنيل النجيفي وقادة ألوية، المسؤولية عن سقوط الموصل في يد «داعش» العام الماضي، فيما أحال رئيس الحكومة حيدر العبادي عدداً من الضباط والمسؤولين على المحكمة العسكرية بتهمة التواطؤ في «تسليم» الرمادي إلى التنظيم.

إلى ذلك، تواصلت التظاهرات في بغداد وعدد من مدن الجنوب، واقتحم العشرات مقراً للمحافظة في البصرة، احتجاجاً على قتل متظاهر أول من أمس.

وقال رئيس البرلمان سليم الجبوري ان الجلسة المقبلة «ستكون علنية، وستشهد مناقشة نتائج التقرير النهائي الذي قدمته لجنة التحقيق في سقوط الموصل»، فيما أعلن رئيس اللجنة النائب حاكم الزامل، خلال مؤتمر صحفي أن سقوطها كان السبب في ارتكاب «داعش» جرائم «لم ير التاريخ مثلها، كما كان سبباً في وقوع جريمة سبايكر، (راح ضحيتها 1700 عسكري) وسبي آلاف الإيزيديات، وقتل عشرات الآلاف من العراقيين، ونزوح أكثر من ثلاثمئة ألف يعيشون ظروفاً مأسوية».

إلى ذلك، أشارت بعض المعلومات عن التقرير النهائي للجنة التحقيق إلى أسماء المتورطين في سقوط المدينة، وتضم أكثر من 35 شخصية، بينهم المالكي، وزبياري، وقائد القوات البرية السابق الفريق الأول الركن علي غيدان، ومدير الاستخبارات العسكرية السابق الفريق حاتم المكصوسي، ومعاون رئيس الأركان السابق عبد الكريم العزي، وقائد العمليات السابق في نينوى الفريق الركن مهدي الغراوي، ومحافظ نينوى المقال أثيل النجيفي.

ويزور المالكي في هذه الأثناء إيران، لحضور مؤتمر للإذاعات الإسلامية، حيث أجرى سلسلة لقاءات مع مسؤولين إيرانيين، بينهم نائب الرئيس اسحاق جهانكيري، وتم تقديمه إلى المشاركين في المؤتمر بصفته نائب الرئيس العراقي.

وكان رئيس الحكومة حيدر العبادي أحال عدداً من الضباط على القضاء بتهمة تسهيل دخول مقاتلي «داعش» إلى الرمادي.

في بغداد يتجه المتظاهرون إلى تنظيم صفوفهم بعد ثلاث تظاهرات أسبوعية شارك فيها عشرات الآلاف، رفعت خلالها شعارات ومطالب مختلفة. وأكدت لجان التنسيق استمرار الاحتجاجات للضغط على السياسيين كي ينفذوا قرارات الإصلاح الحكومية والبرلمانية. وقال عضو الائتلاف المدني، الناشط في تظاهرات ساحة التحرير في بغداد جاسم الحلفي لـ «الحياة» ان الاحتجاجات «ستواصل لدعم قرارات الحكومة والبرلمان التي اقرت اخيراً». وأشار إلى أن «هناك شعوراً لدى الجميع بأن القوى السياسية بدأت تماطل في التنفيذ».

وأضاف ان «استمرار الاحتجاجات هو الضمانة الوحيدة، فهناك مسؤولون بارزون لم يتعاونوا مع حملة الإصلاح إلا بالكلام بينما يحاولون العرقلة، فنواب رئيس الجمهورية ما زالوا يحتفظون بعناوينهم الوظيفية، على رغم إقرار الحكومة إلغاء مناصبهم»، في إشارة الى زيارة المالكي إيران بصفته نائباً لرئيس الجمهورية.

من جهة أخرى، أعلنت قائممقامية قضاء الفاو في محافظة البصرة اقتحام متظاهرين مقر المجلس المحلي، احتجاجاً على قتل متظاهر شاب أول من أمس.

الحياة، لندن، 2015/8/17

## ٥١. ميناء غزة

د. محمد إبراهيم المدهون

إن ما جرى من عدوان وخطرسة صهيونية على غزة في العام الماضي لم تطو صفحته في لحظة إعلان وقف إطلاق النار بل ما زال مستمراً، وقد شكل هذا العدوان المسعور إحراج للقيادة العربية والمجتمع الدولي المتواطئ مع الحصار، وإن مياه بحر غزة التي احتضنت ملاحم زكيم والسودانية وجريمة قتل أطفال آل بكر لا تكفي لغسل جريمة التواطؤ مع الاحتلال وممارسة الحصار القذر على غزة، وليس المطلوب إصدار بيانات صحفية وإنما مواقف حازمة في مواجهة الخطرسة والعنصرية الصهيونية. كما أن المطلوب عربياً ودولياً -بشكل رسمي- الإعلان عن تحرير الفلسطينيين العرب من سجنهم في غزة برفع الحصار وتدشين ميناء غزة.

ومن هنا فإن اللحظة -عربياً ودولياً- تاريخية لإعلان يوم وقف إطلاق النار وهزيمة العدوان 26 أغسطس يوم تدشين الخط البحري بين فلسطين والعالم، وأن يتحرك الأحرار في العالم الذين يتشبثون بالقيم في مواجهة الفاشية والاستعلاء الصهيوني صوب غزة. وإن استنثار اللحظة التاريخية الفاصلة فلسطينياً وعربياً ودولياً يتم بإعلان عربي ودولي رسمي بكسر الحصار عن قطاع غزة وتدشين الخط البحري الواصل بين فلسطين والعالم عبر ميناء غزة الدولي، لتتطلق القوافل بحراً نحو غزة الثابتة الشامخة.

إن ما جرى يؤكد عقدة الفوقية والعنصرية التي تعاني منها دولة الاحتلال "نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ" (المائدة: 18)، وإن دماء أطفال ورجال ونساء غزة قد بددت بشكل علني أوهام التسوية، ووجهت رسالة ذات دلالة بليغة أن التفاوض والتسوية "كَسْرَابٍ بَقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً" (النور: 39)، خاصة بعدما تحطمت الآمال في فرض السيادة الوطنية الفلسطينية على معابر قطاع غزة البرية والجوية والبحرية عبر اتفاقيات أو سلو على مدار أكثر من 15 عاماً من التفاوض، وها هي غزة تجدد تقديم طريقة مجرية في التحرر الوطني ليصبح مطلب وجود ميناء بحري لغزة مطلباً إسرائيلياً يتداوله كافة خبراء الأمن والسياسة في دولة الاحتلال.

انسحب الاحتلال مدحوراً من قطاع غزة عام 2005 ولم تنته سيطرته على البر والبحر والجو، وللأسف كرست تفاهات واتفاقيات السلطة واقع سيطرة الاحتلال، والمثال الأبرز على ذلك اتفاقية معبر رفح التي ما زال يتعذر بها البعض لاستمرار الحصار على غزة.

والحصار المباشر للقطاع اليوم ما هو إلا انعكاس واضح لهزلية تلك الاتفاقيات التي تحتاج إلى مراجعة كاملة وفرض السيادة على معابر قطاع غزة البرية والبحرية. وترفض الحكومة المصرية وفقاً

لحسابات ضيقة غريبة فتح الحدود مع القطاع بطريقة قانونية دولية سليمة تسمح بموجبها بحرية الحركة للأفراد والبضائع بالدخول والخروج من وإلى القطاع عبر معبر رفح البري. ولذلك فإن تدشين الخط البحري بين فلسطين والعالم الخارجي -مرحلياً بين مرفأ الصيادين بغزة وميناء لارنكا القبرصي- يجب أن يأتي كنتيجة لشلال دماء العزة والكرامة ونجاح " غزة العزة " في رسم صورة جديدة للمقاتل الفلسطيني في ناحل عوز وزكيم وأبو مطيق وغيرها. ومن المفيد هنا توضيح الفرق بين مرفأ الصيادين وميناء غزة البحري، فالميناء المقترح جرت حوله مفاوضات شبه جادة بين السلطة والاحتلال استمرت ما يزيد عن عشر سنوات وتتوفر مخططات كاملة لإنشاء ميناء غزة الدولي، وقد سبق أن أشرف الكاتب على رسالة بحثية حول معيقات تدشين ميناء غزة الدولي.

وكان الاحتلال قد عرض في أثناء التفاوض إنشاء ميناء غزة العائم، وكان واضحاً أن الاحتلال يهدف إلى وضع السلطة تحت ضغط دائم بحيث يتم تفكيك هذا الميناء وكأنه لم يكن في أي وقت يقرر الاحتلال.

طبقاً للقانون الدولي المنظم للعلاقات الدولية بين الدول والكيانات شبه المستقلة فإن إمكانية إنشاء خط بحري بين غزة ولارنكا القبرصي ممكن وله سند قانوني كامل، خصوصاً أن ذلك تجسد بشكل واضح بعد انسحاب إسرائيل من قطاع غزة عقب تنفيذها خطة فك الارتباط وإرسالها ورقة خاصة إلى مجلس الأمن تعلن فيها إخلاء مسؤوليتها عن القطاع بسبب انسحابها الكامل منه، وذلك وفق دراسة قانونية قدمها الأشعل في معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية. لذا من الممكن أن يتم التحرك القانوني على أكثر من صعيد بحيث يكون محلياً وعربياً ودولياً، وذلك من خلال رفع دعاوى قضائية ضد حكومة إسرائيل وأركان قيادتها أمام محكمة العدل الدولية، والمحاكم العربية والفلسطينية بالخصوص.

وفنياً لا تتوفر لمرفأ الصيادين في غزة الإمكانيات الفنية لاستقبال سفن البضائع والركاب بالمستوى المتوسط والكبير، وما يمكن استقباله هو قوارب صغيرة لنقل عدد قليل من الركاب فقط، وذلك لعدم وجود تجهيزات مثل منصات مناسبة ورافعات كبيرة، واستحالة وضع أي رافعة على لسان المرفأ بسبب هشاشة اللسان المكون من الردم، واستحالة دخول السفن إلى الحوض بسبب ضحالة الأعماق التي لا تتحمل دخول مثل هذه السفن، وكذلك عدم وجود معدات الاتصال والتوجيه الخاصة بالميناء. علاوة على ذلك، هناك حاجة لتوفير الإمكانيات الفنية والإدارية والكوادر المدربة على إدارة الميناء طبقاً للأنظمة البحرية الدولية.

ورغم ذلك بات من الضروري بعد عام من ملحمة 2014م تثبيت حق الشعب الفلسطيني في غزة بميناء غزة وتثبيت خط بحري بين غزة ولارنكا، فهو ممكن وتتمحور جميعها باتجاه واحد فقط، وهو توقف سفن النقل التجارية والأفراد عند منطقة الخطاف (عمق مياه مناسب للسفينة) بعمق لا يقل عن كيلومتر واحد من خط الساحل، ومن ثم نقل وتفريغ البضائع إلى منطقة المرفأ ثم إلى داخل القطاع.

ومن الممكن كذلك أن يتم نقل البضائع على ظهر السفينة المتوقفة عند الخطاف بواسطة مراكب الجر التي يملكها الصيادون وتحميلها بواسطة العمال ومن ثم نقلها إلى المرفأ وتحميلها على الشاحنات. وكذلك الحال بالنسبة لسفن الركاب، وهذا سيكلف مالياً وتأخيراً زمنياً مربكاً، وهذا ما كان معمول به حتى في ظل الاحتلال المباشر لقطاع غزة.

ويمكن كذلك أن يتم شراء أو استئجار عبارة متوسطة الحجم تتسع لنقل 2000-3000 طن لتقوم بعملية نقل الأفراد والبضائع من السفن إلى المرسى، وميزة هذه العبارة أنها تستطيع نقل كمية كبيرة من البضائع دفعة واحدة وتحميلها من خلال سفينة كبيرة.

والخيار الأنسب أن يتم الاتفاق مع إحدى شركات النقل البحري الأجنبية (من دولة مقبولة لدى الطرفين) لنقل البضائع إلى القطاع، على أن تقوم الشركة الناقلة بتعميق الحوض وتجهيزه وتزويد المرفأ بالتجهيزات اللازمة. وهذا المقترح يعتبر الأفضل فنياً وإدارياً.

من الضروري تثبيت الخط البحري لأن ذلك سيفرض واقعاً جديداً يمكن بموجبه فتح نافذة بحرية للقطاع على العالم الخارجي، ولن يكون بمقدور "إسرائيل" إغلاقه أو التحكم فيه بسهولة في المرحلة القادمة، لأن الأوضاع الدولية والإقليمية بعد ملحمة غزة 2014م ستحقق ضمانات دولية لذلك.

إن الرؤية المستقبلية لتدشين خط بحري: أولاً أن يكون تجارياً وهو الأهم. أما بخصوص نقل الأفراد وهو أمر سيسهل التغلب عليه مع مرور الوقت واستمرار حالة وصول السفن من لارنكا إلى غزة، على أن يتلائم معه استمرار التحرك الدبلوماسي للضغط على الاتحاد الأوروبي بضرورة السماح لحملة جواز السفر الفلسطيني من سكان قطاع غزة بدخول الأراضي القبرصية على الأقل، ومنها يتم نقلهم إلى كل دول العالم بحراً وجواً.

ملحمة غزة 2014م هي عنوان للقيم والمثل العليا وعنوان للصمود والثبات، والمطلوب من جميع الأحرار في العالم الالتحاق بركب الخير والحرية في العالم، وإن الدماء الزكية التي سالت من غزة وأهلها إنما تؤكد على نزع الشرعية عن المحتل الصهيوني، وأنها خطوة إضافية في طريق فضح الاحتلال وتعريفه، وأن هذه الدماء الغالية النازفة على مذبح الحرية ستكسر الحصار عن غزة، وقريباً

بإذن الله سنرى ميناء غزة مدشن وحركة السفن دائمة من وإلى غزة .. طال الزمان أم قصر ورغم الثمن الباهظ.

وكالة نبا الإخبارية المستقلة، 2015/8/16

## ٥٢. عقيدة آيزنكوت العسكرية: أعطونا وقتاً

حلمي موسى

اختلفت الآراء داخل الدولة العبرية حول معنى نشر «استراتيجية الجيش الإسرائيلي» في هذا الوقت بالذات. وفيما اعتبر البعض أن نشر هذه الوثيقة يشكل نوعاً من الإعلان السياسي من جانب الجيش للجمهور والحلبة السياسية على حد سواء تبين موقع الجيش والقيود المفروضة عليه رأى آخرون أن الوثيقة ما كانت لتنتشر من دون موافقة سياسية. ومع ذلك رأى البعض أن ليس من مهمة الجيش الإسرائيلي صياغة نظرية أمنية واستراتيجية عمل لأن هذا أصلاً من واجب القيادة السياسية التي تخلت عن دورها. ولاحظ كثيرون أن نشر الوثيقة جاء في ظل الصراع داخل الجيش وخارجه على تنفيذ توصيات تقرير لوكر. كما أن الوثيقة جاءت في ظل خلاف حول ميزانية الدفاع وبعد امتناع وزير الدفاع الجنرال موشي يعلون عن التصويت على الميزانية العامة في الحكومة. وهناك اعتقاد بأن تقرير لوكر يمثل رأي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي يعيش تحت ضغوط مختلفة من جانب اللوبي العسكري واللوبي الاجتماعي في الحلبة الإسرائيلية.

ولكن أياً يكن الحال فإن أغلب المعلقين السياسيين والعسكريين في إسرائيل رأوا في نشر الوثيقة لأول مرة في تاريخ إسرائيل عملاً جريئاً من جانب كل من رئيس الأركان ووزير الدفاع. وركز هؤلاء على ما يميز الوثيقة الجديدة عما هو معروف حتى اليوم عن نظرية الأمن القومي التي كان أول رئيس حكومة لإسرائيل، دافيد بن غوريون، واضعها وعن نظريات القتال الإسرائيلية التي كثيراً ما وردت في ثنايا مذكرات القادة العسكريين. وكانت أول ملاحظة لدى المراقبين على الوثيقة أنها تحتوي ولأول مرة على مبدأ الدفاع إلى جانب المبادئ الرئيسية التي كانت قائمة أصلاً والتي تتلخص في الردع والإنذار والحسم.

وبديهياً أن إدراج مقوم الدفاع جاء ليعبر عن تطور المفاهيم الأمنية الإسرائيلية في ظل اختلاف الظروف. فنظرية الأمن القومي الإسرائيلية الأصلية كانت تقوم على مبادئ الهجوم والحرب الوقائية انطلاقاً من أن ظروف إسرائيل لا تسمح لها بالاعتماد على مبدأ الدفاع. وتقريباً تعدلت نظرية الأمن هذه بعد احتلال إسرائيل لكل أرض فلسطين وشبه جزيرة سيناء والجولان السوري. حينها صارت القيادة العسكرية الإسرائيلية تأخذ عملياً بمنطق الدفاع خصوصاً في سيناء حيث بُني خط بارليف.

بعد ذلك ترسّخت نظرية الدفاع بإقدام إسرائيل على إنشاء السياج الحدودي الأمني والذي يسمح لإسرائيل بهامش إنذار. ولكن مع مرور الوقت وبعد تطوير منظومات الدفاع ضد الصواريخ من حيثس إلى القبة الحديدية ثم إلى منظومات الدفاع الفعّال في المدرعات والآليات، صار الدفاع مبدأً معترفاً به.

لكن إقرار وترسيخ هذا المبدأ ما كان ليحدث لولا تغييرات جوهرية في الواقع الإقليمي: اتفاقيات سلام مع دول عربية عدة وتفكّك الخطر التقليدي بانهيار بنية جيوش عربية هامة مثل الجيش العراقي وبعده الجيش السوري. وخلق هذا واقعاً استراتيجياً جديداً صار الخطر الأكبر على إسرائيل فيه يتلخص بعاملين مركزيين: الخطر النووي الإيراني وهو ما تسمّيه الوثيقة خطر دولة لا حدود مشتركة لها مع إسرائيل وخطر التنظيمات التي لم تتحول إلى دول ومنها حزب الله وحماس أساساً وبعد ذلك تنظيم داعش.

ويعتقد كثيرون في إسرائيل أن جانباً من دوافع نشر الوثيقة على الملأ هو إقناع الجمهور بأن هناك ثمناً لما ينتظره منه. وأن النتيجة تتحدّد أصلاً بما يتوفر له من موارد. وأن الجيش ليس من يقرر النتيجة وإنما القيادة السياسية. وفي هذا السياق أعاد توضيح مفهوم الانتصار الذي يفهمه الجيش بمعنى نسبي وتبعاً للأهداف التي تضعها القيادة السياسية للحرب.

وعلى صعيد بناء القوة تحاول الوثيقة التأكيد على تطلع الجيش للنجاعة من خلال تحديد المهمات والمناصب وعدم إبقاء أحد خارج هذه السياقات. وهناك تركيز واضح على القوات الخاصة والمناورة البرية والتفوق الجوي والبحري والاستخباري. وتركّز القوة العسكرية على السرعة والمرونة والاستعداد الكامل للعمل في كل الجبهات دفعة واحدة مع تأكيد أن المخاطر التقليدية تراجعت بشكل كبير.

وفي سياق آخر ورغم التأكيد على الجمع بين الدفاع والهجوم تركّز الوثيقة على وجوب أن يسمح «بناء القوة بضرية نار عظيمة الحجم ودقيقة في زمن قصير قدر الإمكان وفي نطاق أهداف واسع». وتشرح بشكل مفصل حجم الأهداف: «هدف بناء القوة في الساحة الشمالية - عشرات آلاف الأهداف: هدف بناء القوة في ساحة غزة - آلاف الأهداف».

ولاحظ مراقبون تقليل الوثيقة العلنية من الحديث عن الخطر النووي الإيراني وتركيزها على الخطرين الأساسيين: غزة ولبنان مع إشارة إلى أن ليس هدف إسرائيل احتلال أراضي ولا إسقاط أنظمة وإنما توفير أمن أكبر للإسرائيليين.

عموماً رأى المعلق العسكري لـ «يديعوت أحرونوت» أليكس فيشمان أن رئيس الأركان غادي آيزنكوت «فرض على الحكومة مفهوم الأمن كما يراه الجيش والمخاطر والرّد على المخاطر». وأشار إلى أن في الوثيقة فكراً عملياتياً على أساس فرص الهدوء التي تسمح بإعادة بناء الجيش. وحسب

رأيه فإن «الجيش السوري لا يشكل تهديداً في السنوات الـ 5 - 10 التالية، يوجد تعاون استراتيجي مع الأردن ومصر، حماس قد تهاجم في كل لحظة ولكنها توحى برغبتها في التهدئة، تعالوا نستغل الوقت لبناء الجيش - ولا سيما الجيش البري - بشكل مرتب. نافذة الفرص هذه تسمح للجيش بأخذ مخاطر محسوبة حتى في الانتقال بين وسائل القتال من جيل واحد إلى جيل آخر».

السفير، بيروت، 2015/8/17

### ٥٣. خطورة إنهاء "أونروا"

#### علي بدوان

مازال صراخ وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين «أونروا» يعلو على لسان مفوضها العام بيير كريهنبول في شأن أزمتها المالية الكبرى، داقاً ناقوس الخطر أمام الجهات الدولية المانحة ليُشعرها بهول الأزمة التي تُعيشها الوكالة، بل إن مفاعيل هذه التحذيرات بدأت شراراتها تؤدي للاجئين الفلسطينيين وتُصيبهم في مقتل، خصوصاً في قطاع غزة ولبنان وسورية.

تزايد الحديث عن تقليص خدمات الوكالة، بما فيها المالية والعينية للاجئين الفلسطينيين في سورية، ترافق مع تصريحات مفوضها العام خلال الاجتماع الأخير (2015/6/5) للجنة الاستشارية للوكالة الذي عُقد في عمان وضم كبار الجهات المانحة والحكومات المضيفة، حين قال إن «أكثر من خمسة ملايين لاجئ من فلسطين يواجهون اليوم أزمة وجودية على صعيد العديد من الجهات تتمثل في الحرمان من الكرامة والحقوق، وينبغي أن تتم معالجتهم». وأضاف كريهنبول المعروف بتعاطفه مع القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين الفلسطينيين، أن «الأزمة المالية التي تواجهها أونروا في موازنتها حالياً ستكون بمثابة كارثة حقيقية تحلُّ على اللاجئين الفلسطينيين، خصوصاً القاطنين في قطاع غزة وسورية، فمُعدل تمويل مناشدة أونروا الطارئة من أجل فلسطينيي سورية للعام 2015 غطى 27 في المئة فقط. ونتيجة لذلك توجب علينا أن نقلص من وتيرة ومبلغ المعونة النقدية التي يتم توزيعها على اللاجئين في سورية في حالات التعرض الشديد للأخطار».

إن الحديث عن الأزمات الخانقة التي باتت تعترض طريق عمل وكالة «أونروا» لجهة الجفاف المتواصل في مواردها المالية، حديث عن أزمة مُفتعلة تخفي وراءها أزمة سياسية كبرى في ظل المساعي الهادفة إلى إنهاء عمل الوكالة وتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وإنهاء شاهد أساس على نكبة فلسطين، فالمسألة المالية هنا ليست صحيحة ومبالغ بها، وتجفيف المصادر عمل مدروس.

الأزمة سياسية في جوهرها، وليست مالية. فقد بدأت خطوات ملموسة ومحسوسة تتضح معالمها على الأرض منذ انطلاقة عملية التسوية في مؤتمر مدريد في أيلول (سبتمبر) 1993، حين طرحت أفكار متعلقة بمصير اللاجئين الفلسطينيين، بينها إحالة «أونروا» على التقاعد، مترافقة مع المساعي الخفية التي مازالت تقوم بها أطراف دولية متنفذة للتخلص من الوكالة التي تعد شاهداً أساسياً على قضية حق العودة، وذلك عبر تخفيض خدماتها وتجفيف مصادرها المالية والسعي إلى شطب سجلات اللاجئين الفلسطينيين بالتدرج، والسعي إلى تمرير بعض المقترحات ومنها إنهاء صفة اللاجئ عن المواليد الجدد من أبناء لاجئي فلسطين.

تعرضت «أونروا» خلال أكثر من ستة عقود من عملها إلى أكثر من انتكاسة مالية نتيجة عدم إيفاء الدول المانحة بالتزاماتها، وأدى ذلك إلى تقليص في الخدمات يعاني منه اللاجئ الفلسطيني سواء على مستوى الاستشفاء أو التعليم أو الإغاثة. لكن لم تصل يوماً إلى حد التهديد بوقف برنامج من برامجها في شكل نهائي إن لم تغط الدول المانحة العجز المالي والتعهد باستمرار تقديم الخدمات، ونتحدث هنا عن برنامج التعليم، وكذلك التهديد بوقف البرنامج الصحي.

إن مناقشات «أونروا» الطارئة من أجل كل من سورية والأراضي الفلسطينية المحتلة تعاني أيضاً من نقص في التمويل، إذ لم يتم تمويلها إلا بما نسبته 27 في المئة و30 في المئة على التوالي، ما يقوض قدرة الوكالة على تقديم الخدمات، خصوصاً مع ارتفاع مستوى عدم الاستقرار وزيادة أخطار التطرف، وهو وضع يواجهه لاجئو فلسطين فيه ما يمكن اعتباره بكثير من السبل تحدياً وجودياً. فالتعاضد عن ضعف وحاجات لاجئي فلسطين في سورية مخاطرة لا يمكن للعالم أن يتحمل تبعاتها.

من هنا تتبع أهمية بذل كل الجهود في حشد الموارد للوكالة على المستوى السياسي في العواصم الرئيسية، وإجراء اتصالات عاجلة بزعماء العالم لحضهم على توفير التمويل اللازم، والضغط من أجل وضع مسألة تمويل «أونروا» على أرضية جديدة وصلبة تماماً، للحفاظ على الخدمات الرئيسية كافة التي تقدمها الوكالة، والإبقاء على استمرارية عملها وتجنبيها الأزمات المالية السنوية، ومعالجة الوضع الهيكلي المالي للوكالة بطريقة أكثر استدامة، وإذا عجزت الدول المانحة عن الإيفاء بالتزاماتها المالية لسبب أو لآخر، يصبح واجباً على الأمم المتحدة وحرصاً منها على الأسس والمبادئ التي انطلقت لأجلها، أن تبادر إلى تغطية العجز المطلوب من صندوقها المركزي، وأن تسارع إلى إنقاذ سمعتها - أو ما تبقى من سمعتها - بسبب تغليبها المصالح السياسية على حساب مصالح قيم العدالة الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

أخيراً، يردد لاجئو فلسطين اليوم أن وكالة «أونروا» ليست للبيع أو الشطب والإلغاء، ويجب أن تظل على رأس عملها في خدمة اللاجئين الفلسطينيين إلى حين عودتهم إلى أرض وطنهم وفق قرار تأسيسها. وهنا يترتب على الأمين العام للأمم المتحدة والمجتمع الدولي اعتماد موازنات دائمة للوكالة من صندوق الأمم المتحدة الأساس، والكف عن وضعها تحت رحمة الدول المانحة.

الحياة، لندن، 2015/8/17

#### ٥٤. الاستراتيجية الجديدة للجيش الإسرائيلي

##### أليكس فيشمان

قام رئيس الأركان آيزنكوت بخطوة لامعة؛ حيث سمح في نهاية الأسبوع بنشر وثيقة «استراتيجية الجيش الإسرائيلي». وهكذا، في واقع الأمر فرض على الحكومة مفهوم الأمن كما يراه الجيش، بالتهديدات والرد على التهديدات.

عنوان الوثيقة «استراتيجية الجيش الإسرائيلي» ذكي، إذ إن الجيش ليس مخولاً بإملاء الاستراتيجية الأمنية، فهذا هو دور القيادة السياسية. ولكن هنا وجدت تعبيرها التجربة الغنية لايزنكوت في العلاقات بين القيادة العسكرية والقيادة السياسية، وبطريقته طوّق رئيس الأركان القيادة السياسية وحملها على قبول الاستراتيجية التي يؤمن بها. من الآن فصاعداً لا يمكن لاحد أن يدعي بأن الجيش يلفق تهديدات، ويبني عليها رداً غير واقعي.

من اللحظة التي أقر فيها الوزراء ووزير الدفاع الوثيقة، يكون الجيش تلقى ضوءاً أخضر لمواصلة بناء قوته حسب فهمه.

بشكل رمزي وضع آيزنكوت «استراتيجية الجيش الإسرائيلي» على الطاولة العامة بالضبط بعد نصف سنة من ولايته. من المشكوك فيه أن يكون خطط مسبقاً لنشر الوثيقة على الجمهور في هذه الموعد أو على الإطلاق. تقرير لوكر هو الدافع لنشرها اغلب الظن. فالموقف السلبي لجهاز الأمن من تقرير لوكر طرح سؤالاً على الجيش: إذاً، ماذا لديكم لتعرضوه بدلاً منه؟ الجواب قدمه آيزنكوت بمفهوم استخدام متبلور أمام أوضاع التهديد المختلفة، في ظل التشديد على عقيدة «الصدمة والرعب» في الجبهة الشمالية. فالقدرات التي ستبنى في مواجهة الجبهة الشمالية ستخدم أيضاً باقي الجبهات.

ثمة على الأقل نقطتان لاذعتان في الوثيقة. الأولى، يستخدم فيها مصطلح «النصر» - والذي هو مصطلح أدبي - سياسي، لا يمكن تقديره كمياً، والثانية، يتجاهل فيها «التهديد الوجودي» الإيراني

(باستثناء القول إن هناك انخفاضا في التهديدات غير التقليدية على إسرائيل). ربما لان رئيس الوزراء منع كل نقاش في إمكانية أن تسلم إسرائيل بالاتفاق النووي.

تقول الوثيقة بين وداخل السطور: يوجد مفهوم أمن، يوجد فكر تنفيذي يستمد منه بناء القوة وعلى أي حال الميزانية أيضا، والان دعونا نعمل. توجد أمانا نافذة فرص لرفع مستوى الجيش بشكل مرتب، في خطوة تستمر أربع سنوات، وليس مزيدا من الترقيع. يوجد توقع للهدوء في الجبهة الشمالية: الجيش السوري لا يشكل تهديدا في السنوات الـ 5 - 10 التالية، يوجد تعاون استراتيجي مع الأردن ومصر، «حماس» قد تهاجم في كل لحظة، ولكنها تبث رغبة في التهدئة، تعالوا نستغل الوقت في بناء الجيش - ولا سيما الجيش البري - بشكل مرتب. نافذة الفرص هذه تسمح للجيش بتحمل مخاطر محسوبة حتى في الانتقال بين وسائل القتال من جيل إلى آخر. يمكن، مثلا، أن نخرج من الخدمة طائرات أف 16 القديمة حتى قبل دخول طائرات أف 35.

من ناحية الميزانية أيضا، توجد هنا نافذة فرص. فالاتفاق بين الغرب وإيران يمكن أن يسمح للجيش الإسرائيلي بمواصلة الاستعداد لضربة عسكرية، ولكن يجب أن يوزع الاستثمارات في المجال على أكثر من عشر سنوات، والاستثمار في أماكن أخرى. وعلى هذا: الالتزام الأميركي بتعويض إسرائيل على هذا الاتفاق معناه الكثير من المال. ميزانية الدفاع الحالية تحافظ على الموجود، وتسمح برفع المستوى التدريجي والبطيء. علاوة الوسائل والمال ستسمح برفع المستوى جوهريا، جذريا، دون بالمساس بالجاهزية لانفجارات غير مرتقبة.

رفع المستوى هو عملية باهظة الثمن. العقيدة العسكرية تتحدث عن «الصدمة والرعب» في لبنان، بما في ذلك تدمير آلاف الأهداف في كل يوم؛ معنى الأمر ذخيرة ذكية ودقيقة بكميات هائلة. القنابل العادية ستلحق ضررا محيطيا سيمنع أي خطوة عسكرية ناجعة، خلافا للقنابل الذكية، الجراحية، التي ثمنها أعلى بأضعاف. كما أن مستوى الميزانية اللازمة من اجل تفعيل كتلة كهذه من النار بشكل دقيق يستدعي الاستثمارات الدائمة والباهظة في التنمية ورفع المستوى.

وفضلا عن ذلك، بعد أربع سنوات سينفذ الجيش بعضا من مهامه في المناطق المضروبة بالنار بوسائل «روبوتية»: بدءاً من الطائرات بدون طيار، عبر الآليات غير المأهولة التي تتحرك على طول الحدود، وانتهاء بالسفن التي تحرك من بعيد.

هذا سيوفر الأرواح، ولكن يدور الحديث هنا عن مال طائل. وكلما ارتفعت أثمان المنظومات، ارتفعت أثمان التدريبات، التأهيلات، ساعات التحرك وما شابه. جيش حديث هو جهاز باهظ جدا.

في السطر الأخير تبث الوثيقة للجمهور ومنتخبه: توجد خطة من أربع سنوات، كل شيء علني ومعروف، أنتم يمكنكم أن تفحصوا في كل يوم أين نقف. لا تهزوا السفينة كل اثنين وخميس. دعونا نخرج من الميناء.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2015/8/17

ه.ه. كاريكاتير:



وكالة الرأي الفلسطينية، 2015/8/17